PDF-XChange Editor
Click to BUY NOW!
www.tracker-software.com

المشرف العام
الشيخ علي النجفي
00964780736393
N@alnajafy.com
www.alnajafy.com

الأنوار النجفية

السنة: (١٦) العدد: (١٩٦) رجب ١٤٤٤هـ/ شباط ٢٠٢٣م.

معجزة لا تموت

أمير المؤمنين عليه السلام

PDF-XChange Editor
Click to BUY NOW!
www.tracker-software.com

سماحة المرجع النجفي(دام ظله) يستقبل السفير الإيطالي في العراق.

استقبل سماحة المرجع النجفي (دام ظله) السفير الإيطالي السيد ماوريتيسيو كريكانت، حيث جرى خلال اللقاء مناقشة العلاقات الثنائية بين العراق ودولة إيطاليا، وضرورة الارتقاء في العلاقات بما يخدم الشعبين.

كما أكّد سماحته أن الإسلام يحرص على تحقيق الأَمن والاستقرار وتنظيم العَلاقات الاجتماعية والاقتصادية بين الشعوب، مشيراً إلى أن ظاهرة الإرهاب هي نتاج سياسات وأجندات لا تمت للأديان بصلةٍ.

من جانبه قدّم كريكانت شرحاً عن رؤيا مسيرته الدبلوماسية وسُبل تعزيز العلاقات بين الشعبين العراقي والإيطالي، شاكراً لسماحة المرجع ما منحه من وقته المبارك.

وفد طلبة علوم القرآن الكريم في رحاب سماحة المرجع النجفي (دام ظله).

زار وفد يمثل طلبة معهد النبأ العظيم لعلوم القرآن الكريم في قضاء الكحلاء بمحافظة ميسان المكتب المركزي لسماحة المرجع النجفي (دام ظله) وتشرف بلقاء سماحته (دام ظله) والاستماع لتوجيهاته السديدة ونصائحه الأبوية.

سماحته أكدّ للوفد على أهمية التدبر في القرآن الكريم والتمعن بآياته الشريفة، وضرورة نشر الثقافة القرآنية في المجتمع مع تربية النشء الجديد على حب وتعلم أحكام وتلاوة القرآن الكريم والتأكيد على القراءة الصحيحة.

مبيناً أن الاهتمام بالثقلين القرآن وأهل البيت (عليهم السلام) يوجب على الجميع وامتثالاً لقول النبي الأكرم صلوات الله وسلامه عليه وآله التمسك بهما؛ لأنهما النجاة والسبيل للعبور إلى الصراط المستقيم يوم القيامة والتوفيق في الحياة الدنيا.

مباركاً للحاضرين وللقائمين على المعهد ما يقومون به من عمل لحفظ وتلاوة القرآن الكريم وتبيان أحكامه وقراءة الآيات المباركات بالقراءة الصحيحة والنطق السليم، داعياً لهم أن يكونوا من حملة وحافظي القرآن الكريم.

من جانبه استعرض الوفد أهم نشاطات المعهد، فيما تلا عدد من الحاضرين بعض آيات المصحف الشريف بين يدي سماحته، وقد ختم الوفد زيارته بالدعاء لسماحته بالصحة والعافية، مثمناً توجيهاته السديدة وما منحهم من وقته المبارك.

سماحة المرجع النجفي يستقبل وفدا من قافلة (نستلهم) التثقيفية من محافظة البصرة.

استقبل سماحة المرجع النجفي (دام ظله) وفداً من قافلة (نستلهم) التثقيفية من محافظة البصرة، ضم جمعاً من الأساتذة والطلبة، حيث أكدّ سماحته في معرض توجيهاته على أهمية العلم وطلبه ومواصلة المشوار العلمي للتقدم بهذا البلد.

مشيراً سماحته إلى أن أعداء العراق طالما يريدون إبعاد هذا البلد عن التطور والتقدم وإبقاءه في دوامة الجهل، رغم أنه يملك من العقول المتميزة التي باستطاعتها أن تجعل العراق في مصاف الدول المتقدمة، فضلاً عن الخيرات والثروات التي تضمها أرضه وموقعه الجغرافي المهم.

مؤكداً سماحته أن هذا البلد يضم مراقد ستة من الأئمة الأطهار والأولياء والصالحين، وعدد من الأنبياء، إذ شرفه الله سبحانه بهذه الأضرحة المطهرة، وأنه سيكون مركز سلطة الإمام الحجة المنتظر، كما كانت الكوفة في عهد أمير المؤمنين صلوات الله عليهم.

داعياً للجميع بالتوفيق والسداد في عملهم، وحثهم على مواصلة العلم والاهتمام بالدراسة للوصول إلى التطور لهذا البلد.

وفد كشافة الكفيل في العتبة العباسية ينتهل من توجيهات سماحة المرجع النجفي.

انتهل وفد من كشافة الكفيل التابع للعتبة العباسية المقدسة من توجيهات سماحة المرجع (دام ظله) إذ أوضح سماحته فضل وأهمية العراق على سائر البلدان بخيراته وثرواته ومراقد الأئمة الأطهار وعقول أبنائه المتميزة.

مضيفاً سماحته أن العراق يضم الحوزة العلمية التي خرجت ومازالت تخرج العلماء والمفكرين الذين ينشرون مبادئ الإسلام وفكر أهل البيت (عليهم السلام).

مؤكداً أن البلد يعول الكثير على أبنائه لإيصاله إلى التقدم والازدهار والتصدي لأعداء العراق الذين لا يتمنون له الخير والتطور، وهذا لا يكون إلا بالإصرار والإرادة والدراسة والتعلم والالتزام بالدين والتمسك بأهل البيت (عليهم السلام).

هذا وقدم (دام ظله) جملة من التوجيهات والنصائح الدينية والأبوية، وقدم الوفد من جانبه شكره وامتنانه على هذه الفرصة، مبتهلاً للباري (عزّ اسمه) أن يحفظ سماحة المرجع خدمة للإسلام والمسلمين.

جموع المؤمنين تتوافد على مكتب سماحة المرجع النجفي لتقديم التهنئة والتبريك في ولادة الإمام علي(ع).

استقبل سماحة المرجع النجفي (دام ظله) عدداً من الوفود والشخصيات الدينية والأكاديمية وأبناء العشائر العراقية، فضلاً عن وفود الزائرين من غير العراقيين، لاسيما من دولة جمهورية إيران الإسلامية وباكستان الإسلامية ودولة الهند كُلاً على حدة، والذين قدموا لزيارة النجف الأَشرف في الذكرى، والتبرك بالزاد المعنوي الذي يقدمه سماحة المرجع (دام ظله).

سماحة المرجع النجفي قدّم سلسلة من التوجيهات والنصائح الأبوية والدينية والتي انصبت على أهمية ومكانة المولى أمير المؤمنين (عليه السلام) ووجوب أن يتحلى المؤمن بالسعي الدائم لاقتفاء سيرته العطرة، وأن يكون عند رضا الباري (عزّ اسمه).

هذا وأجاب (دام ظله) عن الأسئلة المقدمة له من قبل الحضور، واستمع للمدائح والتلاوات الدينية التي قدمتها الوفود بين يديه الكريمتين.

من جانبها قدمت الوفود فروض الاحترام والتبريك لسماحة المرجع (دام ظله) داعيةً له بدوام الصحة والعافية، وشاكرة له ما قدمه لهم من نصح وتوجيه.

PDF-XChange Editor
Click to BUY NOW!
www.tracker-software.com

سماحة المرجع النجفي يستقبل مسؤول حماية الشخصيات في وزارة الداخلية في مكتبه المبارك.

استقبل سماحة المرجع (دام ظله) في مكتبه المركزي المبارك مسؤول حماية الشخصيات في وزارة الداخلية والوفد المرافق له، حيث أكدّ سماحته على أهمية خدمة البلد وأبنائه ومواصلة تثبيت الأمن والاستقرار في أرض العراق وعدم التهاون أو الغفلة في تثبيت الأمن.

هذا وقدّم (دام ظله) جُملة من التوجيهات الأبوية.
من جانبه ثمّن الضيف والوفد المرافق له توجيهات وإرشادات سماحة المرجع (دام ظله) وما قدمه من وقته المبارك، داعياً لسماحته بالصحة والعافية.

سماحة المرجع النجفي (دام ظله) يستقبل وفداً من مؤمني دولة جمهورية إيران الإسلامية.

استقبل سماحة المرجع النجفي (دام ظله) وفداً من المؤمنين الزائرين من دولة جمهورية إيران الإسلامية، يأتي ذلك ضمن نشاطه اليومي لاستقبال وفود المؤمنين.
الوفد قدّم شكره وامتنانه على فرصة اللقاء به، ومباركته لسماحة المرجع (دام ظله) لأيام مولد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام).

سماحته قدّم جُملة من النصائح والتوجيهات التي تهم الارتقاء بالواقع الديني للعوائل المؤمنة، ووجوب الالتزام بالأحكام الشرعية وصيانة الفرد والعائلة من الوقوع في مزالق الهوى.
الوفد شكر لسماحة المرجع (دام ظله) ما قدمه من نصح وتوجيه أبوي.

سماحة المرجع النجفي (دام ظله) يستقبل سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي.

استقبل سماحة المرجع النجفي (دام ظله) سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام حفظه) المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة، والوفد المرافق له.
سماحة المرجع (دام ظله) أكدّ المكانة العظيمة والكبيرة التي يتمتع بها خدمة المقام المقدس لأبي الأحرار أبي عبد الله الحسين (عليه السلام)، وعلو شرف ومكانة المؤمنين المتشرفين بهذه الخدمة.
هذا وقدم سماحته للوفد جملة من الإفاضات.

وفد معهد القرآن الكريم التابع للعتبة العباسية المقدسة في رحاب سماحة المرجع النجفي (دام ظله).

زارَ وفد يمثل قراء وحفظة القرآن الكريم من معهد القرآن الكريم التابع للعتبة العباسية المقدسة فرع قضاء الهندية سماحة المرجع النجفي (دام ظلِه)؛ ليستنير بتوجيهاته السديدة وإرشاداته ونصائحه الأبوية.
سماحته أوضح أن القرآن الكريم وأهل البيت (عليهم السلام) هما الثقلان اللذان تركهما النبي الأكرم (صلوات الله عليه وعلى آله الطيبين) وأن على الجميع التمسك بهذين الخطين والوصول نحو سبيل النجاة والتقرب إلى الله سبحانه.

مباركاً سماحته لحافظي القرآن الكريم وقارئيه هذا العمل المبارك، إذ إن العزّة والشرف في الدنيا لحافظه وقارئه، وهو نجاة لهم يوم القيامة، داعياً للوفد بالتوفيق والسداد على هذا الوسام الرفيع.
من جانبه ثمن الوفد توجيهات سماحته، متمنين له دوام الصحة والعافية، كما تلا عدد من الحاضرين بعض الآيات المباركات بين يدي سماحته.

سماحة المرجع النجفي (دام ظله) يستقبل وكيله في أستراليا ونيوزيلندا.

استقبل سماحة المرجع النجفي (دام ظله) وكيله في أستراليا ونيوزيلندا حجة الإسلام مولانا السيد أبو القاسم، ذلك في مكتبه الرئيسي في النجف الأشرف.
سماحة المرجع أكدّ في اللقاء على دور الحوزة العلمية ورجالاتها في نشر الإسلام الحقيقي ومذهب أهل البيت (عليهم السلام) في العالم لنشر المحبة والتسامح والتعايش السلمي والعدل والمساواة، واللجوء لله سبحانه وحده، وهي المفاهيم التي جاء بها ديننا الحنيف، ونشرها نبينا الأكرم وأهل بيته الأطهار (صلوات الله عليهم أجمعين) ونقل مناقب وسيرة الأئمة الميامين.
مشيراً سماحته إلى أن من مسؤولية العلماء تقديم الوجه الحقيقي للإسلام؛ حتى يرغب الناس في الإسلام الحقيقي وتلك المفاهيم الكبيرة التي جاء بها، وذلك يكون من خلال التبليغ مع تقديم التبليغ العملي أكثر من التبليغ القولي؛ كي يكون التبليغ أكثر وأسرع تأثيراً.
من جهته بين حجة الإسلام السيد أبو القاسم الخدمات الدينية التي قدمتها وكالة سماحة المرجع (دام ظله) في أستراليا ونيوزيلندا وواقع الحال هناك، معرباً عن شكره لسماحته على ما قدمه من نصح وتوجيه، داعياً له بالصحة والعافية.

PDF-XChange Editor
Click to BUY NOW!
www.tracker-software.com

سماحة المرجع النجفي يقدم نصائحه وتوجيهات لوفد مدرسة الرسول الأكرم (ص) في همدان/ بجمهورية إيران الإسلامية.

استقبل سماحة المرجع النجفي (دام ظله) عدداً من أساتذة وطلبة مدرسة الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله) للدراسات الإسلامية، والكائنة في مدينة مريانج/ محافظة همدان/ في جمهورية إيران الإسلامية، والذين قدموا للعراق للتبرك بزيارة العتبات المقدسة.

سماحته قدّم مباركته لكل جهد يصب في نشر مآثر ومناقب النبي الأعظم وأهل بيته الأطياب الأطهار، مقدماً لهم جملة من النصائح والتوجيهات التي تهم طلبة العلوم الدينية من جانب، ومن جانب آخر أهمية استلهام عبق الطهر والقداسة أثناء زيارة الوفد للعتبات المقدسة في العراق.

من جانبه قدّم الوفد بين يدي سماحة المرجع (دام ظله) تلاوات في القرآن الكريم، مع عددٍ من الأدعية والمدائح للنبي الأعظم وأهل بيته الأطياب الأطهار (صلوات الله عليهم)، شاكرين لسماحة المرجع ما منحهم من وقته المبارك وما قدّم لهم من نصح وتوجيه.

سماحة المرجع النجفي (دام ظله) يستقبل وفداً من علماء ووكلاء المرجعية الدينية في باكستان.

استقبل سماحة المرجع النجفي (دام ظله) عدداً من وكلاء ومعتمدي المرجعية الدينية وفضلاء الحوزات العلمية مع عددٍ من النخب في دولة باكستان الإسلامية.

سماحة المرجع النجفي (دام ظله) أكّد في حديثه على مكانة ودور الحوزة العلمية في النجف وأهميتها في العالم الإسلامي، مشيراً سماحته إلى أنّ حوزة النجف الأشرف قدّمت للأمة الإسلامية ـ ومنذ عقود طويلة ـ فقهاء ومفكرين وقادة كباراً، كان لهم الدور الكبير في نشر فكر ومنهج أهل البيت (عليهم السلام).

وأشار سماحته أنَّ الحوزات العلمية في العالم تتحمل مسؤولية كبرى في نشر الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ونصح المؤمنين وإرشادهم نحو الحق والحلال والحرام.

الوفد العلماني الزائر أكّد أهمية ومكانة مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في إرشاد المؤمنين وقيادة الحوزة العلمية في النجف الأشرف بشكل خاص، وفي الدول الإسلامية بشكل عام.

وقدم الوفد لسماحة المرجع شرحاً عن أوضاع شيعة أهل البيت (عليهم السلام) والمدارس الدينية في باكستان الإسلامية، معرباً عن خالص امتنانه لسماحة المرجع النجفي لما قدمه من نصح ومن وقته الثمين.

خلال استقباله للمؤمنين الزائرين الإيرانيين..

سماحة المرجع النجفي (دام ظله) يؤكد على مكانة المرأة وأهمية الحجاب ومظاهر العفة والطهر.

استقبل سماحة المرجع النجفي (دام ظله) عدداً من المؤمنين الزائرين للعتبات المقدسة في العراق، والذين قدموا من جمهورية إيران الإسلامية، يأتي ذلك ضمن نشاطه اليومي في استقبال المؤمنين وتقديم النصح والتوجيه لهم.

سماحته أكد خلال لقاءه على أهمية المرأة ومكانتها، لاسيما المرأة المؤمنة التي ينبغي أن تتحلى بأخلاق وسيرة سيدة النساء فاطمة الزهراء (سلام الله عليها) وفي مقدمتها التحلي بواجباتها والتي في مقدمتها حفظ الحجاب وإظهار العفة والطهر.

هذا وأكد سماحته على ضرورة أن يستثمر الزائر الكريم هذه الزيارة التزود بالزاد المعنوي الكبير الذي تركه النبي الأعظم وأهل بيته الأطياب الأطهار (صلوات الله عليهم)، مقدماً بين يدي الحضور أهم نقاط وعلامات قبول الزيارة والتي في مقدمتها التغيير الواقعي والحقيقي والظاهر على الزائرين.

هذا وقدم سماحته جملة من التوجيهات والتوصيات الأبوية، فيما قدم الوفد شكره وامتنانه لسماحة المرجع على النصح والتوجيه الأبوي الذي قدّمه لهم.

سماحة المرجع النجفي (دام ظله) يلتقي بوفد من زائري العتبات المقدسة في العراق من دولة الهند وباكستان.

التقى سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في مكتبه المبارك عدد من المؤمنين القادمين من باكستان والهند، والذين قدموا العراق لزيارة العتبات المقدسة، حيث قدم سماحة المرجع جملة من النصائح والإرشادات الدينية للوفد الحاضر.

مؤكداً سماحته على أهمية النهل من سيرة الأئمة الأطهار (صلوات الله عليهم) والتمعن والتدبر في آيات الذكر الحكيم، وما قدمه لنا الإسلام لنيل رضا الباري (عزّ اسمه) بالابتعاد عن الذنوب ومحاسبة النفس.

داعياً للحاضرين بقبول الزيارة لأضرحة الأئمة الأطهار وقبول الأعمال والعودة بالأمن والصحة والعافية لديارهم.

من جانبه الوفد ثمَّن توجيهات سماحته مقدماً بين يديه جملة من الأسئلة العقائدية والشرعية؛ ليجيب عليها سماحته متمنين له الصحة والسلامة.

سماحة المرجع النجفي(دام ظله) يستقبل وفداً من العتبة العباسية المقدسة.

استقبل سماحة المرجع النجفي (دام ظله) وفداً من منتسبي العتبة العباسية المقدسة للاستماع إلى توجيهاته ونصائحه الأبوية، حيث شدد سماحته على ضرورة التحلي بأخلاق أهل البيت (عليهم السلام) والسير على خطاهم.

وبيّن سماحته على ضرورة حسن الظن بالآخرين والالتزام بالأحكام الشرعية، وأن الابتعاد عن مرضاة الله تؤدي لتعاسة الإنسان وخسرانه في الدنيا والآخرة، مشدداً على أهمية التقوى في كل عمل يقومه الإنسان باعتبارها أساس قبول الأعمال ورفضها عند الله (سبحانه وتعالى).

PDF-XChange Editor
Click to BUY NOW!
www.tracker-software.com

ممثل سماحة المرجع النجفي(دام ظله) يشارك في حفل جامعة الكوفة التأبيني برحيل العلامة الدكتور الصغير (رحمه اللّه).

ألقى ممثل سماحة المرجع (دام ظله) ومدير مكتبه المركزي في النجف الأشرف سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) كلمة في حفل تأبين الدكتور الصغير في جامعة الكوفة.

حيث أكّد سماحته أنه علمٌ من أعلام العراق، وفقيد للحوزة والجامعة معاً والأدب، وأن سماحة الشيخ العلامة الكبير الدكتور محمد حسين الصغير رفع ثلاث رايات خلال مسيرته العطرة المشوبة بالمحن والابتلاءات.

وبيّن سماحته أن رحيل العلامة الصغير يعد خسارة للحوزة وللجامعة رغم ما تركه من علم ينتفع به وأبناء صالحين نهلوا من فيضه.

وفيما يلي نص البيان الذي صدر من مكتب سماحة المرجع النجفي(دام ظله):

(يَرْفَعِ اللهُ الَّذِينَ آَمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ).

إحياء ذكر العلماء هو إحياء للنفوس.

وذكر مواقفهم يثبت المؤمنين وينير طريق السالكين.

إن الله سبحانه قد جعل العلماء ورثة الأنبياء، وهم بأفكارهم وسلوكهم في سيرتهم يجسدون الدين، ويذكرون بالله (جل وعلا) ويكونون نوراً لمن يريد أن يسلك سبيل الرشاد، ولذا تكون لهم درجة عالية في نظر ولي الله الأعظم، فهم من يجعلون الصبر على البلاء ممكناً، ومقاومة النفس ورغباتها سبيل النجاة والنجاح وسيلة.

إن الأمة التي تحيي ذكريات علمائها لا تموت، ونحن اليوم نؤبن علماً من إعلام العراق، فقيد الحوزة والجامعة والأدب سماحة الشيخ العلامة الكبير الدكتور محمد حسين الصغير الذي رفع ثلاث رايات خلال مسيرته العطرة المشوبة بالمحن والابتلاءات.

راية علوم محمد وآل محمد (صلى الله عليه وآله) خلال العمر الذي قضاه في الحوزة العلمية درساً وتدريساً وتأليفاً، حتى أصبح علماً من أعلامها.

وحمل راية الدراسة الأكاديمية حتى بلغ أعلى مرتبها وصار أباً من أبائها.

وحمل راية الولاء للنبي وآله بحبه وذوبانه بودهم، وصدح صادقاً بمدحهم وذكر فضائلهم شعراً ونثراً ومواقف، فدفع أثماناً باهظة في هذا السبيل.

رحيله خسارة للحوزة وللجامعة، رغم ما تركه من علم ينتفع به، وأبناء صالحين نهلوا من فيضه.

نرجو من الله سبحانه أن يرزقه شفاعة المعصومين جميعاً وشفاعة وليّ الله الأعظم بالخصوص.

فسلام الله عليه يوم ولد، ويوم جاهد دفاعاً عن الحق والمذهب، ويوم توفاه الله، ويوم يبعث حياً.

ممثل سماحة المرجع النجفي يحضر احتفالية موكب شباب الإمام السجاد (ع) بذكرى ولادة يعسوب الدين.

بحضور ممثل سماحة المرجع النجفي (دام ظله) ومدير مكتبه المركزي سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) أقام موكب شباب الإمام السجاد (عليه السلام) احتفالية بذكرى ولادة أمير المؤمنين (عليه السلام).

سماحة الشيخ النجفي أكّد في كلمةٍ له بالمناسبة أن أمير المؤمنين (عليه السلام) هو معيار الحقّ وميزانه والكلمة الفاصلة بين الحق والباطل واتباعه هو طاعة لله (سبحانه وتعالى) ولأوامره.

وأضاف سماحته أن مكان ولادة أمير المؤمنين دليلٌ واضحٌ على عظم مكانته عند الله (عزّ وجلّ) وإنها رسالة واضحة المعالم لكل إنسانٍ عاقل منصفٍ توضح فضيلة الإمام علي (عليه السلام) وكرامته التي ميزته عن باقي الصحابة أجمعين.

وأضاف سماحته: علينا جميعاً المداومة على شكر الله (سبحانه وتعالى) على نعمة الولاية لأمير المؤمنين (عليه السلام) وهذا الشكر يجب أن يكون مقروناً بالعمل، من خلال اتباع منهج وفكر أمير المؤمنين (عليه السلام) والسير على خطاه في الأخلاق والتربية والعبادة.

ممثل سماحة المرجع النجفي يشارك في برنامجٍ تلفزيونيٍّ لقناة العتبة العلوية المقدسة في ذكرى ولادة أمير المؤمنين (عليه السّلام)

حادثة الولادة مشهورة ومتفقٌ عليها بين جميع المذاهب، وهي قائمةٌ ليومنا هذا، ولا يمكن إنكارها.

النجفيّ يؤكد أهمية ما يحمله إحياء ذكرى مولد الإمام علي _عليه السلام_ من أبعادٍ إنسانيةٍ ومعرفية.

شارك ممثل سماحة المرجع النجفي (دام ظله) ومدير مكتبه المركزي في النجف الأشرف سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) في برنامج تلفزيونيٍّ مباشر بُثّ على قناة العتبة العلوية المقدسة، يأتي ذلك بمناسبة ذكرى ولادة أمير المؤمنين (عليه السلام)، حيث تحدّث سماحته عن البعد التاريخي لهذه الحادثة وأثرها الإعجازي الإلهي وحديث المجتمع والكتاب على مرّ الأجيال.

وأضاف سماحته أن حادثة الولادة مشهورةٌ ومتفقٌ عليها بين جميع المذاهب، وهي قائمة ليومنا هذا ولا يمكن إنكارها؛ لأنها ذات دلائل ماديةٍ واضحة المعالم، وهي إن دلّت على شيءٍ فهي دليلٌ على مكانة أمير المؤمنين (عليه السلام) عند الله (سبحانه وتعالى) وعند المؤمنين حقاً.

سماحته تابع قائلاً: «إنّ حياة وسيرة أمير المؤمنين (عليه السلام) كانت أنموذجاً حيًّا وتجسيداً واضحاً لما أراد الباري (عزّ وجلّ) والرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) للمسلم الذي يريد أن يحيا حياة كريمة، وهو بذلك صورة كبرى عن هذه الحياة، فكان عظيماً في كل شيء في حياته ودفاعه عن حياض الدين وفي التزاماته، وفي أداء ما عهد إليه في أول إيمانه إلى آخر أنفاسه العظيمة التي كانت كلها لله وفي الله تعالى».

سماحته قدَّم لمقام المولى صاحب العصر والزمان (عجل الله تعالى فرجه)، ولمراجع الدين وللأمة الإسلامية أزكى التهاني والتبريكات بهذه الذكرى العطرة.

ممثل سماحة المرجع النجفي يشارك في احتفالية العتبة الحسينية المقدسة؛ لتكريم الأيتام بذكرى ولادة الأمير (عليه السّلام).

شارك ممثل سماحة المرجع النجفي (دام ظله) ومدير مكتبه المركزي في النجف الأشرف سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) في الاحتفالية المقامة من قبل العتبة الحسينية المقدسة بمناسبة ذكرى ولادة امير المؤمنين عليه السلام لتكريم عوائل الشهداء.

سماحة الشيخ النجفي وفي كلمةٍ له بالمناسبة بيّن أن أمير المؤمنين (عليه السلام) أرسى قواعد الاهتمام الاجتماعي بالأيتام، وكانت له مواقف وأحداث خلدها التاريخ شاهدة على أبوته ورعايته لشريحة الأيتام والأرامل والفقراء فكان يبحث عنهم لا يبحثون هم عنه، وهذا هو مستوى المسؤولية التي كان (سلام الله عليه) يشعر بها ويتحملها تجاه شريحة الأيتام في المجتمع فكان أب أبمعنى الكلمة لكل إنسان وبالخصوص للأيتام والفقراء.

وأضاف سماحته أن قوتنا بأمير المؤمنين (عليه السلام) عظيمة، ويجب أن تُستثمر هذه القوة لتعزيز علاقتنا بالله (سبحانه وتعالى) من خلال التمسك بالولاية الحقة، والسير على خطاه وأوامره ومنهجه وأيضاً نستثمر قوتنا بأمير المؤمنين (عليه السلام) لتعزيز هويتنا الوطنية والدينية والاجتماعية والتاريخية والفكرية.. وغيرها؛ لأنه (سلام الله عليه) قاسم مشترك عند الجميع ولا يمكن لأي إنسان منصف وسوي أن يتناسى مكانة أمير المؤمنين (عليه السلام) في الأمة.

ممثل سماحة المرجع النجفي يشارك في احتفالية النبأ العظيم لأمانة مرقد العلوية شريفة بنت الإمام الحسن (ع).

شارك ممثل سماحة المرجع النجفي (دام ظله) ومدير مكتبه المركزي في النجف الأشرف سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) في مهرجان النبأ العظيم السنوي الثاني، المقام في مرقد العلوية شريفة بنت الإمام الحسن (عليهما السلام) بمناسبة ذكرى ولادة أمير المؤمنين (عليه السلام).

سماحة الشيخ النجفي وفي كلمة له بالمناسبة قدّم للمولى صاحب العصر والزمان أرواحنا لتراب مقدمه الفداء التهاني بهذه الذكرى العطرة، وللمرجعية الدينية في النجف الأشرف ولجميع الموالين، مؤكداً أن هذه المناسبة هي دلالة واضحة على مكانة أمير المؤمنين (عليه السلام) عند الله (سبحانه وتعالى) فخصه دون البشرية بمكان ولادة هو أقدس بقعة على وجه الأرض، فكانت ولادته حديث الناس والمؤرخين، وأثرها باقي المعالم والدلالة.

وأضاف سماحته أن قيادة وشجاعة وبلاغة أمير المؤمنين (عليه السلام) للأمة كانت فريدة من نوعها، فكان خير من يمثل الرسول (صلوات الله عليه وآله) في حياته وبعد وفاته، ولو أن الأمة مضت على ما أراد الله سبحانه وتعالى ورسوله (صلوات الله عليه وآله) ومنحت القيادة لرجالها لما عاش على الأرض إنسان مظلوم أو فقير.

ممثل سماحة المرجع النجفي (دام ظله) يستقبل مدير المرور الجديد للنجف الأشرف.

النجفي: أثني على جهود شرطة المرور وهم يؤدون واجباتهم بتفانٍ رغم ظروف الحر والبرد..

استقبل ممثل سماحة المرجع النجفي (دام ظله) ومدير مكتبه المركزي في النجف الأشرف سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) مدير المرور الجديد في النجف الأشرف العميد الحقوقي وسام شهيب الكعبي.

سماحة الشيخ النجفي وفي حديثٍ له أكّد أن النجف الأشرف مدينة عالمية، وكل الأنظار تسلط عليها؛ لمكانتها الدينية والتاريخية والسياسية، ويجب أن يكون هناك تنظيمٌ يليق باسم هذه المدينة المقدسة، فيما أثنى على الجهود التي يقدمها المخلصون من أبناء هذا الجهاز، رغم كل الظروف والأجواء، حيث أعرب قائلاً: «أثني على جهود شرطة المرور وهم يؤدون واجباتهم بتفانٍ رغم ظروف الحر والبرد، وجهودهم مباركة».

وأضاف سماحته: أن كل من يعمل من أجل النجف الأشرف سيرفعه الله (سبحانه وتعالى) في الدنيا والآخرة؛ لأنها مدينة أمير المؤمنين (عليه السلام) وعاصمة دولة الحق المنتظرة على يد حفيده الإمام صاحب العصر والزمان، أرواحنا لتراب مقدمه الفداء.

من جانبه قدَّم سيادة العميد شكره وامتنانه لحُسن الاستقبال، مقدماً بين يدي سماحة الشيخ وعداً بالنهوض في أداء مديريته على أفضل ما يمكن.

السنة: (١٦) العدد: (١٩٦) رجب ١٤٤٤هـ/ شباط ٢٠٢٣م.
مودعة في دار الكتب والوثائق ببغداد (١٨٢٦) عام ٢٠١٢ م .

PDF-XChange Editor
Click to BUY NOW!
www.tracker-software.com

معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي في البصرة تقيم مجلس عزاء للسيدة زينب (عليها السلام) في الجمهورية الإسلامية.

أقامت معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في محافظة البصرة مجلس عزاء لإحياء ذكرى وفاة السيدة زينب (عليها السلام) في مدينة المحمرة في الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وقال الشيخ حسين الدكسن _خلال مجلس العزاء_: «في ذكر محطات من سيرتها العطرة، نجد أن السيدة زينب (عليها السلام) انفردت بمكانة خاصة، حتى تواضعت الأقلام لعظم مكانتها، بل ولم تفِ حقها، فهي ولدت وترعرعت في حضن الرسالة المحمدية والبيت العلوي، ولم تكن حياة السيدة زينب (عليها السلام) بعيدة عن أثر تغيرات القضايا التي روى وسجل التاريخ أحداثها، بل إنها كانت تعايش وتقاسي ذلك، فقد فجعت بفقدها جدها الرسول الأعظم محمد (صلى الله عليه وآله)، وكان لها من العمر خمس سنوات وما جرى بعد ذلك على الإمام علي (عليه السلام) والسيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام)، وبعدها أخويها الحسن والحسين (عليهما السلام)».

وأضاف قائلاً: «لقد مثلت أنموذجاً للبطولة، ورمزاً للعزة الإيمانية، إذ تقف أمام حاكم جائر متغطرس صارخة به: (يا بن الطلقاء)، ومنذرة له وداعية عليه: (اللهمّ خذ بحقنا، وانتقم ممَن ظالمنا، وأحلل غضبك بمَن سفك دماءنا، وقتل حماتنا)، وتتحداه قائلة: (فو الله، ما فريت إلاّ جلدك، ولا جززت إلا لحمك)، متوعدة إياه عما قريب بالذل والعار».

الدكسن قدم العزاءِ لصاحب الأمر (عجل الله تعالى فرجه) ولعلماننا الأعلام، ولجميع محبي وشيعة أهل البيت (عليهم السلام) بهذه المصيبة الراتبة.

معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي في الديوانية تقيم مجلس عزاء لإحياء ذكرى شهادة السيدة زينب (عليها السلام).

أقامت معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي(دام ظله) في محافظة الديوانية، مجلس عزاء لإحياء ذكرى شهادة السيدة زينب (عليها السلام).

وقال السيد حسن القصير _خلال مجلس العزاء_: « كانت السيدة زينب (عليها السلام)، الثانية بعد أمها الصديقة الزهراء (عليه السلام)، في العبادة والتهجد والذكر، فكانت صوامة قوامة، قانتة لله تعالى، تانبة إليه، تقضي أكثر لياليها متهجدة تالية للقرآن الكريم، ولم تترك كل ذلك حتى في أشد الليالي ليلة الحادي عشر من المحرم، وقد ورد عن أحد علمائنا: أن الإمام الحسين (عليه السلام) لما ودّع أخته زينب وداعه الأخير قال لها: (يا أختاه لا تنسيني في نافلة الليل)، وما أعظم تلك الوصية، فقد جسدتها أروع تجسيد ومثال وصبر لم نشهده أبداً».

وتابع قائلاً: «كانت (عليها السلام) عالمة غير معلمة، وفاهِمة غير مفهمة، عاقلة لبيبة، وكانت في فصاحتها وزهدها وعبادتها كأبيها أمير المؤمنين وأمّها الزهراء (عليهما السلام)، اتصفت (عليها السلام) بمحاسن كثيرة وأوصاف جليلة، وخصال حميدة، وشيم سعيدة، ومفاخر بارزة وفضائل طاهرة».

القصير قدم العزاءِ لصاحب الأمر (عجل الله تعالى فرجه) ولعلماننا الأعلام، ولجميع محبي وشيعة أهل البيت (عليهم السلام) بهذه المصيبة الراتبة.

معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي في ديالى تلقي محاضرة حول فضائل الإمام علي (عليه السلام).

ألقت معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي(دام ظله) في محافظة ديالى/ ناحية السلام محاضرة حول فضائل الإمام علي (عليه السلام).

وتحدث الشيخ هارون المحمدي _خلال إلقائه المحاضرة الدينية_ قائلاً: «حينما يقول النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله): (حُب علي (عليه السلام) عنوان صحيفة المؤمن يوم القيامة)؛ لأنّ الإمام حقيقة القرآن، ولا يمكن أن ينفك عن القرآن، نعم: (عَلِيٌّ مَعَ الْقُرْآنِ وَالْقُرْآنُ مَعَ عَلِي)، فالإيمان به إيمان بالقرآن، والإيمانَ بالقرآن إيمان بعلي (عليه السلام)، وبناءً على هذا فمن يفكك بينهما ليس إيماناً تاماً».

وتابع قائلاً: «إن النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله)، قد ذكر أموراً لا تعد ولا تحصى في مناقب أمير المؤمنين (عليه السلام) وبعد كل هذا يقول: يا علي، إني لم أبين للناس كثيراً عنك، لأني أخاف أن تُعبد من دون الله تعالى ليس إلا أن فضائله قد ملئت الخافقين وسدت ما بين المشارق والمغارب».

المحمدي قدم لجميع الحضور أجمل التهاني والتبريكات بهذه المناسبة الكريمة، داعياً أن تعود علينا وعلى الأمة الإسلامية وهي بألف خير وبركة.

معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي في كربلاء توزع الوجبة الشهرية من المساعدات الغذائية.

وزعت معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في محافظة كربلاء المقدسة/ قضاء طويريج، الوجبة الشهرية من المساعدات الغذائية، وقد شملت أكثر من (١٠٠) عائلة محتاجة.

وقال السيد قاسم جابر الموسوي _خلال مشاركته في توزيع تلك المساعدات_ نسعى للارتقاء بواقع المجتمع وتسخير كل الموارد والإمكانات المتاحة لدينا من أجل رفع المعاناة عن العديد من العوائل المحتاجة والفقيرة في أي مكان تصل إليه المعتمدية إن شاء الله تعالى.

وأوضح قائلاً: «نهدف من خلال هذا العمل من المساعدات الإنسانية والإغاثية إلى توفير المساعدات والإعانات التي تحتاج إليها هذه العوائل بشكل متواصل، إلى جانب تقديم كل أشكال المساعدات الخدمية، وكذلك توفير وجبات إطعام خلال عمليات التوزيع، خاصة ونحن في مجتمع يعاني من الحاجة والحرمان، ونواجه تحديات تتطلب منا توفير تلك المساعدات بشكل عاجل، والمساهمة بصورة فعالة في تحسين جودة الحياة، وتمكين بيئات يتوفر فيها الحد الأدنى من شروط العيش الإنساني الكريم لتلك العوائل».

الموسوي قدم شكره وامتنانه الكبير لأصحاب الأيادي البيضاء، ولدعمهم ولصبرهم في مواصلة توفير هذه الوجبات التي تغطي مساحة كبيرة من مشاريعنا الخيرية.

معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في الديوانية تستحضر ذكرى المولد الشريف.

استحضرت معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في محافظة الديوانية، ذكرى المولد الشريف للإمام علي(عليه السلام).

وتحدث السيد حسن القصير _خلال مشاركته في هذا المحفل الديني_ عن سير وحياة أمير المؤمنين (عليه أفضل الصلاة والسلام)، إذ اجتمع للإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) من صفات الكمال ومحمود الشمائل وسناء الحسب وعظيم الشرف مع الفطرة النقية والنفس المرضية ما لم يتهيأ لغيره من أفذاذ الرجال أبداً، متحدراً من أكرم المناسب وانتمى إلى أطيب الأعراق، فأبوه أبو طالب عظيم المشيخة من قريش، وجده عبد المطلب أمير مكة وسيد البطحاء، ثم هو قبل ذلك من هامات بني هاشم وأعيانهم.

وأوضح قائلاً: «إن الهداية الإلهية عبر القادة المهديين الذين اختارهم الله لهداية عباده هي سنة الله الدائمة لخلقه الذين زودهم بالعقل والعلم والإرادة والاختيار، وقد بدأت هذه السنة لهذه البشرية باختيار آدم (عليه السلام)، إلى انتهاء عهد الإمامة، فكان الدور يمثله أمير المؤمنين (عليه السلام) فكان خيرة الله بعد الرسول (صلى الله عليه وآله)، فهو الخليفة في أمته والأمين على وصيته وصاحب لوائه والمتصدر في حكمه وقضائه.

قصير قدم لجميع الحضور أجمل التهاني والتبريكات بهذه المناسبة الكريمة داعياً أن تعود علينا وعلى الأمة الإسلامية وهي بألف خير وبركة.

بمشاركة معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي، كُردستان العراق يشهد إقامة محفلٍ في ذكرى ولادة الإمام علي (عليه السلام).

شاركت معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في محافظة السليمانية/ شمال العراق، في حفل إسلامي مبارك لإحياء مناسبة مولد الأمير (عليه السلام).

وتحدث حسين خوشناو _خلال مشاركته في هذا الحفل_ عن أهمية إحياء ذكرى مولد الإمام (عليه السلام) لما لهذه الذكرى العزيزة من نعم كريمة ومزايا إلهية عظيمة، ولقد عاصر الإمام علي (عليه السلام) حركة الوحي الرسالي منذ بدايتها حتى انقطاع الوحي برحيل رسول الله (صلى الله عليه وآله)، وكانت له مواقفه المشرفة التي يغبط عليها، سواء في دفاعه عن الرسول أو دفاعه عن الرسالة طيلة ثلاثة وعشرين عاماً من الجهاد المتواصل والدفاع المستميت عن قيم الإسلام الحنيف، وقد انعكست مواقفه وإنجازاته وفضائله في آيات الذكر الحكيم ونصوص الحديث النبوي الشريف.

وأوضح قائلاً: "وقد تواتر عدد ما نزلت فيه من آيات كتاب الله تعالى، بثلاثمائة آية وما نزلت: {يَا أَيُّها الَّذِينَ آمَنُوا} إلّا وعلي رأسها وقائدها".

خوشناو قدم لجميع الحضور أجمل التهاني والتبريكات بهذه المناسبة الكريمة، داعياً أن تعود علينا وعلى الأمة الإسلامية وهي بألف خير وبركة.

PDF-XChange Editor
Click to BUY NOW!
www.tracker-software.com

معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي في الديوانية تقيم مجلس عزاء لإحياء ذكرى شهادة السيدة زينب (عليها السلام).

أَقامت معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي(دام ظله) في محافظة الديوانية، مجلس عزاء لإحياء ذكرى شهادة السيدة زينب (عليها السلام).
وقال السيد حسن القصير _خلال مجلس العزاء_: « كانت السيدة زينب (عليها السلام)، الثانية بعد أمها الصديقة الزهراء (عليه السلام)، في العبادة والتهجد والذكر، فكانت صوامة قوامة، قانتة لله تعالى، تائبة إليه، تقضي أكثر لياليها متهجدة تالية للقرآن الكريم، ولم تترك كل ذلك حتى في أشد الليالي ليلة الحادي عشر من المحرم، وقد ورد عن أحد علمائنا: أن الإمام الحسين (عليه السلام) لما ودّع أخته زينب وداعه الأخير قال لها: (يا أختاه لا تنسيني في نافلة الليل)، وما أعظم تلك الوصية، فقد جسدتها أروع تجسيد ومثال وصبر لم نشهده أبداً».
وتابع قائلاً: «كانت (عليها السلام) عالمة غير معلمة، وفاهمة غير مفهمة، عاقلة لبيبة، وكانت في فصاحتها وزهدها وعبادتها كأبيها أمير المؤمنين وأمّها الزهراء (عليهما السلام)، اتصفت (عليها السلام) بمحاسن كثيرة وأوصاف جليلة، وخصال حميدة، وشيم سعيدة، ومفاخر بارزة وفضائل طاهرة».
القصير قدم العزاء لصاحب الأمر (عجل الله تعالى فرجه) ولعلمائنا الأعلام، ولجميع محبي وشيعة أهل البيت (عليهم السلام) بهذه المصيبة الراتبة.

معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي في الديوانية تلقي محاضرة دينية عن حياة الإمام الهادي(ع).

ألقت معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في محافظة الديوانية محاضرةً دينية في حياة الإمام علي الهادي (عليه السلام).
وأكد الشيخ محمد الحسناوي _خلال المحاضرة_ أهمية رصد وتتبع سيرة الإمام الهادي (عليه السلام)، ليُعلم أن الإمام استخدم منهجاً تربوياً متكاملاً من أجل بناء المجتمع الصالح وحصانته في مواجهة الانحراف.
وأوضح خلال حديثه قائلاً: «لا بد من بناء المجتمع من الداخل والخارج معاً، من خلال اعتماد بناء النفس وتهذيبها وربطها بخالقها تعالى، وبذلك تكون محصنة لها القدرة على تجاوز المحن والصعاب، ومتصفة بالتنظيم والتخطيط المستوعب لكل مرحلة، مدركة واعية بكل ما يدور من حولها».
الحسناوي قدم تعازيه بمناسبة ذكرى شهادة الإمام (عليه السلام)، داعياً لضرورة العمل على اتباع سيرته الخالدة والمضي في نهجه القويم.

معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي في نينوى

تشارك في جلسة حوارية لمعالجة ومكافحة التطرف الفكري والمخدرات عند الشباب وحالات الطلاق.

شاركت معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في محافظة نينوى، في جلسة حوارية لمعالجة ومكافحة التطرف الفكري والمخدرات عند الشباب وحالات الطلاق.
وقال الشيخ حسن الطائي _خلال مشاركته في هذا الملتقى_: «إن أسباب الانحلال الفكري والخلقي بين طبقات المجتمع تُعزى إلى الابتعاد عن دين الله، وعدم الرجوع إلى المرجعية الرشيدة التي حصنت البلد من هاوية الهلاك، والابتعاد عن التقاليد العراقية الأصيلة، فلا بد من الإخلاص لذات الوطن وليس لمظاهر المواطنة الظاهرية، دون الأخذ بالقيم الأصيلة العراقية».
وتحدث فضيلته عن ضرورة وضع الحلول المناسبة، وفي مقدمتها فسح الدور القيادي للشباب، وتدريبهم على الأفكار الإيجابية في مدارسهم من خلال إقامة ورشات عمل تطويرية، مشيراً في الوقت ذاته إلى أهمية أن يأخذ شيوخ العشائر العراقية العريقة دورهم في حل الأزمات، وفي مقدمتها محاربة التطرف والانحلال، وبالتعاون مع الجهات الرقابية الرسمية، وتحت مظلة القانون.
الطائي أكد ضرورة العمل الجاد من أجل إرساء أُسس التعايش السلمي بين كافة طوائف المجتمع العراقي وتبادل اللقاءات والزيارات الميدانية لعموم محافظة نينوى، وبثّ روح الأخوة والوحدة، وإعادة اللحمة الوطنية، وتعريف الشباب بمخاطر التطرف والابتعاد عن الدين المحمدي الأصيل، فضلاً عن مخاطر الميوعة والتحلل والانحدار والمخدرات ومواقع التواصل الاجتماعي المنحرفة.

معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي في البصرة تشارك في حفل سِنّ التكليف الشرعي.

شاركت معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في محافظة البصرة/ قضاء الهارثة، في حفل سِنّ التكليف الشرعي، يأتي ذلك بالتعاون مع مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية، والتي يرعاها مكتب سماحة المرجع النجفي، وجمعية النور الخيرية.
وقال الشيخ مثنى الربيعي: «نؤكد من خلال هذه البرامج الدينية الكريمة على القيمة العظيمة التي أودعها الله عند البشر، وهي قيمة التكليف والمسؤولية التي عجزت السماوات والأرض والجبال بكل جبروتها عن تحملها، فحملتها فتياتنا بكل صلابة وثقة ووعي وفخر واعتزاز، من هنا انطلقت المؤسسات الخيرية لدعم هذه المشاريع الإنسانية، حيث تصدت مؤسسة الأنوار النجفية ومؤسسة النور إلى إقامة هذا الحفل الكريم».
وأوضح قائلاً: «نوجه دعوتنا اليوم إلى الآباء والأمهات أكثر من أي وقت مضى إلى التشبثَ والتمسك بمبادئ الوعي والثقافة الإسلامية، حيث تقع على عاتقهم مسؤولية كبيرة، ألا وهي محاربة كل أشكال الانحراف الأخلاقي والعقائدي، وحثّ بناتهم على الالتزام بالعفة وبالحجاب الصحيح ونبذ التبرج والابتذال».
الربيعي نوه إلى أن الحفل الديني شهد مشاركات شعرية ومساهمات فنية، تحدثت عن أهمية الحجاب الشرعي وإيضاح السلوكيات الصائبة التي يجب أن تتبعها الفتاة المؤمنة، وتوزيع مجموعة من الهدايا على المشاركات ممن بلغن سِنَّ التكليف الشرعي.

معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي في ديالى تلقي محاضرتها عن سيرة الإمام علي (عليه السلام).

ألقت معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في محافظة ديالى/ قزانية ومندلي محاضرة في سيرة الإمام علي(عليه السلام) تلبية لدعوة من مديرية ديوان الوقف الشيعي في المحافظة.
وتحدث الشيخ عامر الجنابي قائلاً: نؤكد من خلال هذه المحاضرة علة أهمية إحياء مناسبات أهل البيت (عليهم السلام)، انطلاقاً من قوله تعالى: {لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ ۗ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَىٰ وَلَٰكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ} فيكون معنى ومفهوم الإحياء هو الاعتبار بالدَرس والمنهج القويم الذي خلفه لنا الأئمة المعصومون (عليهم السلام)، والذي يمكن من خلال استيعابه أن نصوغ حاضرنا الإسلامي والإيماني خير وأقوم صياغة تصب في صالحنا ومصلحتنا الدينية، بل وحتى الدنيوية.
وأوضح قائلاً: نحن أمام شخصية قدمها الله تعالى كإنسان كامل، وفق خطوط رسمها القرآن الكريم، وحددت معالمها مفاهيم الإسلام العظيم، ولم تعرف الدنيا رجلاً جمع الفضائل ومكارم الأخلاق، بعد الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله)، كالإمام أمير المؤمنين (عليه السلام)، فقد سبق الأولين وأعجز الآخرين، ففضائله أكثر من أن تحصى، ومناقبه أبعد من أن تتناهى، ولقد كانت أخلاقه (عليه السلام) قبساً من نور خلق النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله).
الجنابي قدم لجميع الحضور أجمل التهاني والتبريكات بهذه المناسبة الكريمة، داعياً أن تعود علينا وعلى الأمة الإسلامية وهي بألف خير وبركة.

معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي في بغداد ترعى عدداً من المحاضرات الدينية.

قامت معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في محافظة بغداد/ جميلة، حسينية الأنصار بإلقاء عددٍ من المحاضرات الدينية.
وقال السيد أحمد الياسري _خلال المحاضرة_: «إن الله (سبحانه وتعالى) قد خلق الإنسان اجتماعياً بطبعه، فهو يسير نحو التكامل بالتعاون مع بني جنسه؛ لأن كل ما يحتاجه الإنسان من أموره الصناعية والأغذية والملبوسات.. وغيرها إنما يحتاج فيه إلى.. غيره، ولكن الناس مع اجتماعهم وتباين رغباتهم وتغاير أمزجتهم واختلاف حاجاتهم وقواهم وأذواقهم وشهواتهم فإنه قد يحصل بينهم التنازع والفتن، وعليه فلا بد من قانون عادل يقنن حياتهم وينضوون تحته، وهذا القانون لا يمكن أن يكون من صنعهم؛ لاختلاف أمزجتهم ورغباتهم، وتصارع الأمم وسيطرة القوي على الضعيف لهو خير دليل على فساد هذه الأنظمة الوضعية».
وأوضح خلال حديثه قائلاً: «إن على المؤمن الالتزام بالتكليف الشرعية وأن يؤديه على أكمل وجه؛ لأن فيه المصلحة لنفسه وذاته، وإن الله تعالى لا تنفعه طاعة من أطاعه ولا تضره معصية من عصاه».
الياسري اختتم كلامه إلى الحضور الكريم بضرورة الانقياد التام إلى تعاليم الشرع الإسلامي وتطبيق ما أنزل الله تعالى على رسوله الأمين (صلى الله عليه وآله)، ومن بعده أهل بيته الأطهار (عليهم أفضل الصلوات والتحيات).

معتمدية مكتب سماحة المرجع(دام ظله) في ديالى تشارك ببرامج التوعية من مخاطر الآفات الاجتماعية.

شاركت معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في محافظة ديالى/ قضاء الخالص، في برامج التوعية من مخاطر الآفات الاجتماعية.
وقال الشيخ عمار السلامي _خلال مشاركته في إحدى برامج التوعية الإعلامية_: «أصبحت المخدرات من أكبر المشاكل والتحديات التي تواجه مجتمعنا، ومن أخطر القضايا التي تهدد أسرنا وشبابنا وتنذر بانهيارها، ومهما تنوعت أشكال المخدرات وأنواعها فهي من أخطر الآفات الاجتماعية التي تعصف بمجتمعاتنا؛ لما لها من آثار سلبية جسيمة على كل من الفرد والأسرة والمجتمع؛ لذا وجب علينا حماية أسرنا وشبابنا، وأن نتصدى لهذه الآفة بكل الوسائل والأساليب».
السلامي بين أن الشريعة الإسلامية نصّت على تحريم المخدرات بكافة أشكالها وأنواعها، كونها مفسدة للعقل والدين والنفس والنسل، ولا تقتصر آثار المخدرات على إفساد هذه الضرورات، وإنما تتعداها مخلفة وراءها مشكلات صحية واقتصادية واجتماعية وسياسية وأمنية.

معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي في الديوانية تلتقي مجموعة من خدمة وشعراء المنبر الحسيني.

التقت معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في محافظة الديوانية/ غماس، مجموعة من خدمة وشعراء المنبر الحسيني.
وتحدث الشيخ عماد الحجيمي _خلال اللقاء_ عن أهمية ودور المنبر الحسيني في الإصلاح الفكري قائلاً: للمنبر الحسيني دور فاعل ومتميز في إصلاح الفكر، سواء على مستوى الفرد أم المجتمع؛ لذلك نجده تارة يؤثر في إيمان الأفراد وهدايتهم وإرشادهم إلى الصواب ويوجد تغييراً ملموساً في حياتهم، وأخرى نجده يؤثر في ثقافة وقناعات مجتمع، بل مجتمعات بأكملها.
وأوضح قائلاً: «فقد كان المنبر مؤثراً في مواقف حساسة مرت بها الأمة الإسلامية على طول التاريخ، مما جعل السلطات الظالمة وحكام الجور يقفون في وجه المنبر الحسيني، ويقتلون رواده ومريدوه، وهذا بمجمله يبين لنا السبب الذي جعل أهل البيت (عليهم السلام) يؤكدون على تلك المجالس، بل يحثون أتباعهم على إقامتها، وأن في حضورها الثواب الكبير والأجر الجزيل، فإن المنبر الحسيني هو هوية الإسلام».
الحجيمي بين الأهمية الكبيرة والعظيمة والمؤثرة للمنبر الحسيني، وكيف كان وما زال له الأثر الفاعل في التغيير الإيجابي والحيوي على المجتمع.

PDF-XChange Editor
Click to BUY NOW!
www.tracker-software.com

مؤسسة الأنوار النجفية تستقدم فريقاً عالي التخصص في مجال العيون لعلاج الأيتام.

الفئات المستهدفة جميع طلبة مدارس دار الزهراء (ع) الخيرية للأيتام، وعوائل الأيتام المسجلة لدى المؤسسة وأعداد من المؤمنين.

استقدمت مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية وفداً من أطباء دولة باكستان الإسلامية المحترفين المتخصصين في أمراض العيون لفحص وتقديم العلاج المناسب للأيتام المسجلين لديهم، فضلاً عن الفحص الدوري الذي تقدمه مدارس دار الزهراء (عليها السلام) الخيرية للأيتام، وأعداد من المؤمنين المحتاجين لهذا العلاج بصورة عامة.
الحاج قاسم محيي نائب الأمين العام للمؤسسة أوضح قائلاً: "إنّ المؤسسة استقدمت وفداً مختصاً في طب العيون، وقام بجولة في مؤسسة الأنوار النجفية ومدارس دار الزهراء (عليها السلام) الخيرية، إذ أثمرت زيارة الوفد عن فحص وتقديم العلاج للعديد من الأيتام في المدارس والمؤسسة".
محيي بين أنّ الوفد ضم أطباء من ثلاثة اختصاصات في مجال العيون من دولة باكستان الإسلامية، واستمرت زيارتهم لمدّة يومين، أسفرت عن معالجة طلاب مدارس دار الزهراء (عليها السلام) الخيرية مع عوائلهم والأيتام المسجلين في المؤسسة مع عوائلهم".
مضيفاً أن الأطباء قاموا أيضاً بتقديم العلاج وخدماتهم الطبية لبقية شرائح المجتمع، كما أن المؤسسة تستقبل بين الحين والآخر عدّة أطباء للوقوف على الحالة الصحية للأيتام، ومن تخصصات متنوعة ومتعددة وعالية.

مؤسسة الأنوار النجفية في ذي قار توزع أكياس اللحوم على عوائل الأيتام.

قدمت مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية/ فرع ذي قار أكياس اللحوم على عوائل الأيتام، وكان عدد المستفيدين ٢٠ عائلة، حيث تم توزيعها على الأيتام المسجلين لدى المؤسسة.
يأتي ذلك ضمن نشاطها الإنساني المتواصل والدوري والمتعدد لرعاية للفئات الأكثر عوزاً وحاجة.
ممثل المؤسسة في المحافظة أشار إلى أن مؤسسة الأنوار النجفية ووفق توجيهات سماحة الأمين العام قدمت طيلة الفترة الماضية العديد من المساعدات الغذائية والمالية وتوزيع الملابس، وهي متواصلة لإيصال هذه المساعدات للأيتام في المحافظة.

مع مولد المولى أمير المؤمنين(ع)..

وضمن حملة مؤسسة الأنوار النجفية أيتام ذي قار تقدم لـ(١٠٠) يتيم مرتباتهم الشهرية و(١٥٠) آخرين ملابسهم الشتوية.

شاركت مؤسسة الأنوار النجفية في محافظة ذي قار مثيلاتها في فروع المؤسسة المنتشرة في المحافظات العراقية لتقدم مساعداتها للأيتام وعوائلهم والوصول إلى دورهم والوقوف على أهم حاجياتهم وتلبيتها وتوفير الرعاية للأيتام.
ممثل المؤسسة في المحافظة أعلن عن توزيع الرواتب للأيتام المسجلين في المؤسسة وبعدد (١٠٠) يتيم، مع تقديم المساعدات الغذائية وتقديم ما يمكن تقديمه للحالات الإنسانية منها.
وفي سياق آخر سعت المؤسسة في ذي قار إلى توزيع الملابس الشتوية على الأيتام وعوائلهم والمتعففين وبعدد (١٥٠) عائلة ضمن هذه المبادرات التي عملت ومازالت تواصل عملها فيها خلال هذا العام.
مضيفاً أن المؤسسة وعلى مدار العام تواصل إطلاق مبادراتها لرعاية هذه العوائل التي بدورها قدمت الشكر للقائمين عليها.

تزامناً مع مولد الإمام علي(ع)..

وفي رحاب المراقد المطهرة في النجف وكربلاء مؤسسة الأنوار تطلق برامجها الدينية لأيتامها المسجلين.

من أجل إنشاء جيل راسخ يؤمن بهويته الإسلامية، ومحافظ على عقيدته السمحاء واصلت مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية تقديم برامجها الدينية للأيتام في محافظتي النجف الأشرف وكربلاء المقدسة.
وإلى ذلك أشار الحاج قاسم محيي نائب الأمين للمؤسسة إلى أن البرنامج ضمَّ محاضرات دينية، وأخرى توجيهية وزيارة لحرم الإمام علي (عليه السلام) ووجبة غداء لمجموعة من الأيتام.
فيما تمَّ اصطحاب الأيتام في محافظة كربلاء المقدسة لزيارة حرم الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس في يوم ولادة أمير المؤمنين (عليهم السلام) مع وجبة غداءٍ للجميع.

مؤسسة الأنوار النجفية تقدم الرعاية الدينية المعنوية لأيتام كربلاء من خلال زياراتٍ دينيةٍ للعتبات المقدسة

أقامت مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية/ كربلاء المقدسة/ أيتامنا زياراتٍ دينية لأيتام المحافظة، يأتي ذلك للارتقاء بالسقف المعنوي لعوائل الأيتام المسجلين لدى المؤسسة، وإشعارهم بالاهتمام والرعاية المستمرين.
المشروع جاء بتوجيهٍ ورعايةٍ من لدن الأمين العام للمؤسسة سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده).
الحاج علي الهنون ممثل المؤسسة في المحافظة أشار إلى أن المؤسسة تبنت عدة برامج إنسانية وأُخرى دينية للأيتام، كان من بينها القيام بمبادرة لتهيئة زيارة حرم الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام) مع وجبة غداء لعددٍ من الأيتام.
هنون أوضح أن هذه المبادرة سبقتها عدة مبادرات لتقديم الرعاية للأيتام والوقوف على أهم ما يحتاجونه مع مشاريع مستقبلية تعمل عليها خدمة من المؤسسة والعاملين فيها لهذه الشريحة.

مع الاضطراب الاقتصادي في السوق العراقي مؤخّراً..

مؤسسة الأنوار في النجف الأشرف تطلق حملاتها الإنسانية الغذائية والمالية والألبسة الشتوية لدعم عوائل الأيتام.

قدمت مؤسسة الأنوار النجفية حملاتها الإنسانية المكثفة في محافظة النجف الأشرف عدداً المساعدات المالية والعينية مع توزيع الملابس والسلال الغذائية لشريحة الأيتام.
الحاج قاسم محيي نائب الأمين العام للمؤسسة أكدَ أن العاملين في المؤسسة لا يدخرون جهداً إلا وقدموه في سبيل تلبية ما تحتاجه شريحة الأيتام وذووهم، لاسيما مع الظروف الاقتصادية التي تمر بها البلاد من اضطراب اقتصاديٍّ وصعود مبالغ فيه في أسعار السلع الضرورية للمواطنين.
مبيناً أنه تم في الفترة الأخيرة توزيع أكياس من اللحوم على عوائل الأيتام ولمجموعة من عوائل الأيتام تتبعها عدة حملات إنسانية تقوم بها المؤسسة.
من جانبها ثمنت عوائل الأيتام هذه المبادرات مقدمة الشكر والامتنان للعاملين في مؤسسة الأنوار النجفية.

ضمن احتفالات مولد الإمام علي (عليه السلام)..

مؤسسة الأنوار النجفية تقدم دعمها الإنساني المستمر لـ١١٠ عائلة يتيم من مرتباتٍ ماليةٍ وسلال اللحوم.

أحيت مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية ذكرى ولادة الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام)، يأتي ذلك ضمن مشروعها الإنساني لعوائل الأيتام، الإحياء تضمن تقديم الرواتب الشهرية، مع عددٍ من أكياس اللحوم.
ممثل مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية في محافظة كربلاء المقدسة أكّد إحياء ذكرى ولادة يعسوب الدين وأمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) في مقر مؤسسة الأنوار النجفية في المحافظة، وبمشاركة جمعٍ من عوائل الأيتام الأيتام في هذه المناسبة العطرة التي تحييها المؤسسة في كل عام.
مشيراً إلى أن إحياء هذه الذكرى الميمونة تخللها توزيع رواتب وعيديات وأكياس من اللحوم على الأيتام لـ ١١٠ عائلة.
من جانبها قدّمت العوائل الكريمة شكرها وثناءها للمؤسسة على ما تقدمه من جهود متواصلة، تهدف لرعاية شريحة محرومة من أبناء العراق.

PDF-XChange Editor Click to BUY NOW! www.tracker-software.com

يتسلمون مستحقاتهم المالية الشهرية من مؤسسة الأنوار النجفية، مع عددٍ من السلال الغذائية

وزَّعت مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية في العاصمة بغداد المستحقات الشهرية للأيتام المسجلين لديها والتي تبادر بتوزيعها من كل شهر.
ممثل المؤسسة في العاصمة أوضح أن المؤسسة قامت بتوزيع الرواتب لشهر شباط للأيتام المسجلين، مع إلقائها لمحاضرةٍ دينيةٍ بمناسبة ولادة أمير المؤمنين (عليه السلام) لـ(١٢٢) يتيماً.
المحاضر أكدّ فيها على أهمية الانتهال من السيرة العطرة للإمام علي (عليه السلام) والثبات على نهج وخط أهل البيت (عليهم السلام) كما جاء به ديننا الحنيف.
وعلى صعيدٍ مختلفٍ قامت المؤسسة في العاصمة بغداد بإيصال سلالها الغذائية المتكاملة وتوزيعها على عوائل الأيتام ولمجموعةٍ كبيرةٍ منها.

مؤسسة الأنوار النجفية في البصرة توزع السلة الغذائية على أيتام ومعوزي البصرة.

تواصل مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية إيصال مساعداتها ومعوناتها الغذائية للمحتاجين في مختلف المحافظات العراقية وخصوصاً الأيتام منهم، حيث كانت محطتها في محافظة البصرة الفيحاء/ قضاء الفاو؛ لتقديم الرعاية والدعم لعوائل أيتام ومعوزي المحافظة، ووفق توجيهات سماحة الأمين العام للمؤسسة.
ممثل المؤسسة هناك أوضح أنه تم تقديم يدَ العون والمساعدة لعددٍ من المحتاجين، إذ تم توزيع سلة غذائية متكاملة على عوائل الأيتام والمعوزين في محافظة البصرة لاسيما في قضاء الفاو، وضمن برنامج التجمع في الوصول للمحتاجين وتقديم يد العون لهم.
مبيناً أنّ المؤسسة تعمل على سلسلةٍ من المبادرات التي من شأنها الوقوف على ما يحتاجه الأيتام وما تحتاجه العوائل المحتاجة وتقديم المساعدة لهم من المساعدات العينية والغذائية والمالية.

مؤسسة الأنوار النجفية في البصرة توزع مجموعة من السلال الغذائية على المتعففين والأيتام

أوضح ممثل المؤسسة في محافظة البصرة توزيع مجموعة من السلال الغذائية على عوائل الأيتام والعوائل المتعففة، يأتي ذلك ضمن برنامجها الإنساني الذي عملت عليه واستمرارها بتقديم الرعاية والدعم لهذه الشرائح في المجتمع.
مشيراً إلى أن السلة الغذائية ضمت: (الخضروات, والفواكه, والتمر, والطحين) كوجبة أولى خلال الفترة الحالية، تتبعها عدّة وجبات لإيصالها إلى مختلف مناطق المحافظة، وتقديم المساعدة للمحتاجين.
من جانبها أعربت العوائل عن شكرها وتقديرها للمبادرات التي تقدمها المؤسسة، وعلى رأسها سماحة الأمين العام.

مؤسسة الأنوار النجفية في العاصمة بغداد توزع الملابس الشتوية على الأيتام.

باشرت مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية/ أيتامنا في العاصمة بغداد ببرنامجها الخاص بتوزيع الملابس الشتوية والأواني المنزلية على عوائل الأيتام والمتعففين في العاصمة.
علماً أن البرنامج لشهر شباط للعام ٢٠٢٣م للعوائل المسجلة ضمن قاعدة بياناتها يهدف إلى توفير الحاجات الضرورية لعوائل الأيتام والمتعففين، والذي شمل (٢٨٠) عائلة.
من جانبها قدمت العوائل الشكر والامتنان لكل الكفلاء والمساهمين والعاملين على هذا البرنامج.
ممثل المؤسسة في العاصمة بغداد أوضح أن هنالك عدة مبادرات قامت بها المؤسسة لتقديم الرعاية لهذه الشريحة مع تواصلها في تهيئة مبادرات أخرى.

مؤسسة الأنوار النجفية توزع المستحقات المالية على الأيتام في كربلاء.

قامت مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية/ قسم أيتامنا بتوزيع المستحقات المالية الشهرية على الأيتام في محافظة كربلاء المقدسة.
ممثل المؤسسة في المحافظة أوضح أنّه تم توزيع الرواتب للأيتام في محافظة كربلاء لشهر كانون الثاني، وكانَ عدد الذين استلموا رواتبهم (١٩٥٠) يتيماً.
مبيناً أنّ المؤسسة تواصل تقديم المساعدات المالية والعينية والغذائية للأيتام وعوائلهم في مختلف مناطق المحافظة؛ لتقديم الرعاية والدعم لهذه الشريحة في ما يحتاجونه، وأن ذلك يأتي وفق توجيهات الأمين العام للمؤسسة.
من جانبها قدَّمت العوائل شكرها وامتنانها لهذه الرعاية في وقتٍ غاب عنها فيه المعيل.

مدارس دار الزهراء (ع) للأيتام تعلن نجاح العملية الامتحانية لنصف السنة وسط أجواء مثالية للطلبة الأيتام.

أعلن الأستاذ صفاء العيفاري مدير إدارة مدارس دار الزهراء (عليها السلام) الخيرية للأيتام، التابعة لمؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية عن نجاح العملية والأجواء الامتحانية التي هيأتها لتلاميذها والطلبة في القاعات لأداء امتحانات نصف السنة للعام الدراسي ٢٠٢٢_٢٠٢٣م.
مؤكداً أن المدارس اعتمدت جميع القوانين والتعليمات النافذة من قبل الجهات الرسمية المختصة بحرفيةٍ عاليةٍ ودقةٍ بالغةٍ لإنجاح العملية التعليمية في المدارس.
العيفاري أوضح أن الامتحانات سبقتها استعدادات مكثفة لإدارة وكوادر المدارس لتهيئة المناخ الامتحاني للطلبة والتلاميذ من البنين والبنات، فضلاً عن تهيئة القوائم والسجلات الخاصة بالامتحانات وخرائط جلوس التلاميذ والطلبة في القاعات الامتحانية وجميع المستلزمات، حيث تكللت هذه الجهود بانتهاء امتحانات نصف السنة بالنجاح دون أي خرق، آملين للطلبة بالموفقية وخالص الأمنيات.

PDF-XChange Editor
Click to BUY NOW!
www.tracker-software.com

مؤسسة الأَنوار تواصل برنامجها الديني الخاص بالأيتام لزيارة العتبات المقدسة.

تواصل مؤسسة الأَنوار النجفية للثقافة والتنمية برنامجها الديني الخاص بشريحة الأيتام المسجلين لديها، حيث قامت بإعداد زيارة لمرقد أمير المؤمنين (عليه السلام) للأيتام للتبرك بالضريح الطاهر، والتعريف بأهم معالم العتبة العلوية المقدسة.
الحاج قاسم محيي نائب الأمين العام للمؤسسة أشار إلى أن البرنامج تخلله توزيع وجبات الطعام على الأيتام المشاركين بالبرنامج مع تواصل واستمرار هذا البرنامج الديني الذي يحوي عدة فعاليات دينية وتوعوية للأطفال الأيتام وغرس الدين الحنيف ومبادئ مدرسة أهل البيت (عليهم السلام) في نفوسهم.
من جانبها عبّرت عوائل الأيتام عن شكرها وامتنانها الكبيرين للمواقف الإنسانية والدينية الكبيرة التي تطلع عليها مؤسسة الأنوار النجفية بتواصل.

مؤسسة الأنوار النجفية في البصرة توزع السلال الغذائية على الأيتام.

قامت مؤسسة الأَنوار النجفية للثقافة والتنمية في محافظة البصرة بتوزيع مجموعة من السلال الغذائية على عوائل الأيتام في خطوة أخرى تقوم بها المؤسسة لدعم شريحة الأيتام.
ممثل المؤسسة في المحافظة أكد أن هذه المبادرة من توزيع السلة الغذائية المتكاملة لعوائل الأيتام، سبقتها عدة مبادرات؛ لتقديم الرعاية والدعم للأيتام وما يحتاجونه من خدمات.
وعلى صعيد منفصل واصلت المؤسسة تقديم مساعداتها الإنسانية، حيث قامت بتوزيع أكياس اللحوم على هذه الشريحة في مركز المدينة وشط للعرب.
مبيناً أنّ هذه المبادرة شملت مجموعة من الأيتام وذويهم في قضاء الفاو، على أن تستمر في باقي الأقضية والنواحي ووفق توجيهات سماحة الأمين العام للمؤسسة.

حثاً على الحجاب..

قسم الفاطميات يكرم الفتيات البالغات سن التكليف.

بحضور ورعاية سماحة الأمين العام لمؤسسة الأنوار النجفية الشيخ علي النجفي(دام تأييده)، أقام قسم الفاطميات للتبليغ الإسلامي التابع لمؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية حفلاً تكريمياً للفتيات اللاتي بلغن سن التكليف.
الأمين العام لمؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية الشيخ علي النجفي (دام تأييده)، أكد في كلمة له على رعاية وتنشئة الفتاة على نهج السيدة الزهراء (عليها السلام)، وما جاء به ديننا الحنيف، معرجاً على السيرة العطرة للصديقة الطاهرة ومناقبها، ومباركاً للقائمين على الحفل هذه المبادرة التي تؤكد على دور الحجاب الإسلامي والالتزام بعقيدة أهل البيت (عليهم السلام) ومبادئ الإسلام.
مسؤولة القسم أشارت إلى أن الحفل افتتح بتلاوة أيٍ من الذكر الحكيم، تلتها إحدى الفتيات الصغيرات.
فيما تخلل الحفل كلمات وقصائد شعرية بحق السيدة الزهراء (عليها السلام) لعددٍ من الفتيات المكلفات وحوارية بين العباءة الزينبية والعباءة المزخرفة وأنشودة جماعية ليليها عهد الحجاب ودعاء الفرج.
يذكر أن عدد الفتيات خمس وستون فتاة تم تكليفها والاحتفاء بهن، فضلاً عن حضور جمع كبير من النساء وأولياء الأمور والضيوف.

مؤسسة الأَنوار في النجف الأَشرف توزع المستحقات المالية على الأيتام.

وزعَّ قسم الأيتام التابع لمؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية الرواتب للأيتام المسجلين في قسم أيتامنا في محافظة النجف الأشرف لشهر كانون الثاني، إذ بلغ عدد الذين استلموا رواتبهم (٢٢٦٠) يتيماً.
الحاج قاسم محيي نائب الأمين العام للمؤسسة أوضح أن المؤسسة دأبت على توفير الخدمات وتقديم الرعاية لشريحة الأيتام واستمرارها بتوزيع المستحقات المالية الشهرية.
مبيناً أنه أقيمت محاضرة دينية وثقافية للأرامل مع توزيع هدايا للأطفال الأيتام أثناء عملية التوزيع.
مضيفاً أن المؤسسة تواصل تقديم مساعداتها المالية والعينية والغذائية طيلة العام لتوفير الخدمات للأيتام.

PDF-XChange Editor
Click to BUY NOW!
www.tracker-software.com

دَور الأنبياءِ في إِصلاح المجتمع.

إنّ الّذي يتصوره الناس عادة هو أنّ الأنبياء مجرد معلّمين إلهيين بُعِثوا لتعليم البشرية.
فكما يتعلم الطفل خلال حركته التعليمية ابتداء من الابتدائية، ومروراً بالمتوسطة، وانتهاء بالجامعة دروساً معينة ومواضيع خاصة على أيدي الأساتذة والمعلمين كذلك يتعلم الناس في مدرسة الأنبياء أموراً خاصة، ويكتسبون معارف معينة، وتتكامل أخلاقهم وصفاتهم وخصالهم الاجتماعية جنباً إلى جنب مع اكتسابهم المعرفة والعلم على أيدي الأنبياء والمرسلين.
ولكننا نتصور أن مهمة الأنبياء ووظيفتهم الأساسية هي (تربية) المجتمعات البشرية لا تعليمها، وأن أساس شريعتهم لا ينطوي على كلام جديد، وأنه ما لم تنحرف الفطرة البشرية عن مسارها الصحيح وما لم تلفها غشاوات الجهل والغفلة لعرفت وأدركت خلاصة الدين الإلهي وعصارته في غير إبهام ولا خفاء.
على أن هذه الحقيقة قد أشار إليها قادة الإسلام العظماء.
فقد قال أمير المؤمنين (عليه السلام) في نهج البلاغة عن هدف الأنبياء: أخذَ عَلى الوَحي ميثاقهم، وعلى تبليغ الرسالة أمانتهم... لِيَستأدُوهم ميثاق فِطرتِه، وَيُذكرُوهم مَنسيَّ نِعمته، ويحتجّوا عليهم بالتَبليغ، ويُثيروا لهم دفائنَ العُقول.
مثالٌ واضح في المقام:
إذا قلنا: أن وظيفة الأنبياء في تربية الناس وإصلاح نفوسهم هي وظيفة البستاني في تربية شجيرة من الشجرات، أو قلنا: إن مَثل الأنبياء في قيادة التوجّهات الفطرية البشرية وهدايتها مثل المهندس الذي يستخرج المعادن الثمينة من بطون الأودية والجبال لم نكن في هذا القول مبالغين.
وتوضيح ذلك أن النبتة أو الشجيرة الصغيرة تحمل من بداية انعقاد حبتها الأولى كل قابليات النمو والرشد، فإذا توفّر لها الجوّ المناسب للنموّ دبّت الحياة والحركة في كل أجزائها، واستطاعت بفعل جذورها القوية وأجهزتها المتنوعة وفي الهواء الطلق والضوء اللازم أن تقطع أشواطاً كبيرة من التكامل والنموّ.
فمسؤولية البستاني في هذه الحالة تتركز في أمرين:
١. توفير الظروف اللازمة لجذور تلك النبتة؛ لكي تظهر القوى المودعة في تلك النبتة أو الشجيرة، وتخرج من حيّز القوة إلى مرحلة الفعلية والتحقق.
٢. الحيلولة دون تعرض تلك الشجرة أو النبتة للانحرافات والآفات، وذلك عندما تتجه القوى الباطنية صوب الوجهة المخالفة لسعادتها وتسلك طريقاً ينافي تكاملها.
ومن هنا فإن مسؤولية البستاني ووظيفته ليست هي: (الإنماء)، بل هي: (المراقبة) وتوفير الظروف اللازمة ليتهيّأ لتلك الشجرة والنبتة أن تبرز كمالها الباطني.
لقد خلق الله سبحانه البشرَ، وأودع في كيانه طاقات متنوعة، وغرائز كثيرة، وعجن فطرته وجبلّته بالتوحيد وحبّ معرفة الله وحبّ الحق والخير والعدل والإنصاف، كما وأودع فيه غريزة السعي والعمل.
وعندما تبدأ خمائر هذه الأمور وبذورها الصالحة المودعة بالعمل والتفاعل في كيان الإنسان تتعرض في الجو الاجتماعي لِبعض الانحرافات بصورة قهرية، فغريزة العمل والسعي تتخذ شيئاً فشيئاً صفة الحرص والطمع، وغريزة حب السعادة والبقاء تتخذ صورة الأنانية وحب الجاه والمنصب، ويتجلى نور التوحيد والإيمان في لباس الوثنية وعبادة الأصنام.
في هذه الحالة يعمل سفراء الله إلى البشرية: (الأنبياء والرسل) على توفير ظروف الرشد والنمو الصحيح لتلك الغرائز وتلك القوى والطاقات في ضوء الوحي والبرامج الصحيحة المستلهمة من ذلك المنبع الإلهي الهادي، ومن ثَمَّ يقومون بتعديل انحرافات الغرائز والوقوف دون تجاوزها حدودها المعقولة المطلوبة.
وقد قال أمير المؤمنين في ما مرّ من كلامه: إن الله أخذ _في مبدأ الخلق_ ميثاقاً يدعى ميثاق الفطرة.
فما هو يا ترى المقصود من ميثاق الفطرة هذا؟
إن المقصود من هذا الميثاق هو: أن الله تعالى بخلقه وإبداعه الغرائز المفيدة في الكيان الإنساني، وبمزج الفطرة البشرية بعشرات الأخلاق الطيبة والسجايا الصالحة يكون قد أخذ من الإنسان ميثاقاً فطرياً، بأن يتبع خصال الخير، ويأخذ بالغرائز الطيبّة الصالحة.
فإذا كان منح جهاز البصر (العين) للإنسان هو نوع من أخذ الميثاق من الإنسان بأن يتجنب المزالق، ولا يقع في البئر فكذلك إيداع حسّ التدين وغريزة الانجذاب إلى الله وحبّ العدل في كيانه هو الآخر نوع من أخذ الميثاق منه بأن يظل مؤمناً بالله، موحّداً إياه، عادلاً منصفاً محباً للخير والحق.
وإن وظيفة الأنبياء هي أن يحملوا الناس على العمل بمقتضى ميثاق الفطرة، ومن هنا فإنّ مهمّتهم الأساسية الحقيقية هي تمزيق أغشية الجهل، وتبديد سحب الغفلة التي قد ترين على جوهرة الفطرة المطعمة بنور الإيمان، فتمنعها من الإشراق على وجود الإنسان، وتحرمُ الإنسان من هدايتها.
ومن هنا قالوا: إن أساس الشرائع الإلهية يتألف من الأمور الفطرية التي فطر الإنسان عليها.
وكأن صرح الكيان الإنساني (جَبَلّ) اختفت بين ثنايا صخوره وفي بطونه أحجار كريمة كثيرة ومعادن ذهبية ثمينة، فالوجود الإنساني هو الآخر قد أودعَت فيه فضائل وعلوم ومعارف وخصال وأخلاق متنوعة.
فعندما يغورُ الأنبياء والمهندسون الروحيّون في أعماق نفوسنا وذواتنا وهم يعلمون جيداً أن نفوسنا معجونة بطائفة من الصفات والسجايا النبيلة والمشاعر والأحاسيس الطيبة، ويعملون على إعادة نفوسنا ـ بتعاليم الدين وبرامجه ـ إلى جادة الفطرة المستقيمة السليمة، فإنهم في الحقيقة يذكّروننا بأحكام فطرتنا، ويُسمّعوننا نداء ضمائرنا، ويلفتونها إلى الصفات وإلى الشخصية المودعة فيها.
تلك هي رسالة الأنبياء، وذلك هو عملهم الأساسي، وهذا هو دورهم في إصلاح النوع الإنساني أفراداً وجماعات.

PDF-XChange Editor
Click to BUY NOW!
www.tracker-software.com

النجفي
The Official Al Najaf Religious Authority
His Eminence Al-Sheikh Bashir Hussein Al-Najafi

الاستفتاءات

سماحة آية الله العظمى المرجع الديني الكبير الشيخ بشير حسين النجفي دام ظله

س: هل يجوز للمسلم تقليد مرجع آخر في المسألة التي يستشكل فيها المرجع الذي يقلده؟

باسمه سبحانه: يجب تقليد أعلم الأحياء، ولا يجوز العمل بفتوى غيره، والله الهادي، وهو العالم.

س: ما معنى (عباد) في التسليم الثاني من تسليم الصلاة؟ ومن هم المؤمنون في التسليم الثالث من تسليم الصلاة؟ هل هم الأحياء أم الأموات أم كلاهما؟

باسمه سبحانه: العباد يشمل جميع الأنبياء والرسل والأئمة (ع).. وغيرهم، والظاهر من التسليم الثالث هو ما قررناه أنه إن كان المصلي منفرداً هو السلام على الملكين عن يمينه ويساره، وإن كان في الجماعة فالمقصود به الملائكة والمصلون معه في الجماعة، والله العالم.

س: هل يعد الحيض علامة من علامات البلوغ عند النساء؟

باسمه سبحانه: تجب التكاليف الإلهية بما فيها الصلاة إذا تحققت علامات التكليف, وهي للذكر إما إتمام خمس عشرة سنة هلالية, أو ظهور الشعر الخشن على العانة، ولا عبرة بالزغب, أو حدوث الاحتلام، أي خروج المني منه, فأي واحد من هذه الأمور يكفي في حصول البلوغ، وللأنثى فبإكمال تسع سنوات هلالية، أو ظهور الشعر على العانة, أو حدوث الاحتلام، أو بدء الدورة الشهرية، أي: خروج الحيض، ويكفي حصول واحدة من هذه العلامات في بلوغ الذكر والأنثى، والله العالم.

س: أصلي في مسجد وإمام المسجد لا أعتقد بعدالته، ولكن إذا انفردت ولم أصلِ خلفه، سينتبه المصلون إلى ذلك، ولعله يسبب هتكاً للإمام وتفريق المصلين إلى قسمين:
السؤال: هل يجوز الصلاة خلفه متابعة فقط دون نية الجماعة؟

باسمه سبحانه: يجوز وتصح مع استيفاء واجبات الصلاة بالنحو المطلوب منه، والله العالم.

س: أصحاب الأعذار الذين لا يمكنهم إكمال صلاتهم من قيام أو إكمالها من جلوس, فحينما يصلون على الكرسي ويسجدون في المكان المعد للسجود على الكرسي, هؤلاء هل يجوز لهم استخدام الكرسي الاعتيادي ويسجدون بالإيماء؟

باسمه سبحانه: لا يجوز, بل يجب عليهم أن يجعلوا أمامهم شيئاً يمكنهم السجود عليه كالطاولة.. ونحوها، ويحاولوا أن يجعل أعضاء السجود كلها على النحو المطلوب إن أمكن، أو بعضها كالإبهامين والكفين على النحو الذي تكون فيه بحالة السجود من شخص صحيح، والله العالم.

س: لدينا جمعية خيرية تعمل لمكافحة السرطان، ووضعنا صناديق تبرعات لاستقبال الأدوية الفائضة من الناس، وإعادة توزيعها على المحتاجين, فوضع الناس الأدوية ووضعوا المال في الصناديق أيضاً، فهل يمكن صرف جزء من المال كرواتب للعاملين في الجمعية، رغم أن قصد المتبرع قد يكون وضع المال كثمن دواء؟

باسمه سبحانه: لا يجوز إلا بإجازة دافع المال، والله العالم.

س: هل كل كلام الصلاة هو مناجاة لله أم بعض منه؟ لأن بعض الجمل مثلاً (الصلوات على محمد وآله) فهي مناسبة للمناجاة, إنما عبارات مثلاً (الله أكبر) فهي غير مناسبة لمناجاة الله؟

باسمه سبحانه: إن المصلي واقف بين يدي الله سبحانه، ففي التلاوة الواجبة يتلو كتابه (عزّ وجلّ) أمامه وبين يديه، وفي الأدعية يطلب منه، ومنها الصلاة على النبي وآله، وفي الأذكار يتقرب إليه بالثناء عليه والمدح له وتنزيهه عما لا يليق بشأنه المقدس، والله الهادي، وهو العالم.

س: قرارات النفس اللوامة صائبة دائماً؟

باسمه سبحانه: لا ليست كذلك إلا إذا كانت خاضعة للشريعة المقدسة، والله الهادي.

س: من عليه صيام وصلاة واجبة هل يصح منه الصلاة والصيام تطوعاً أو نيابة عن الغير مع سعة الوقت؟

باسمه سبحانه: إن كان في ذمته قضاء شهر رمضان فلا يصح منه صوم مستحب, نعم يجوز له أن يصوم ما بذمته من الصيام الواجب في اليوم المستحب صيامه فالله يمنحه أجرين، وتصح الصلاة المستحبة ممن بذمته صلاة واجبة، والله العالم.

س: تعرفت على امرأة محجبة بقصد الزواج, وهي فيها من الكمالات التي أوجدت ميلاً وتعلقاً في قلبي تجاهها، ولكن لباسها لا يراعي الضوابط الشرعية بالكامل، من حيث كونه فضفاضاً وغير ملفت، وهذا سبب مشاكل حتى نكاد ننهي العلاقة، فماذا تنصحون؟ هل أتقدم لها على أمل أن يصلح حالها مستقبلاً أو أتركها، مع العلم أنني طالب علوم دينية وهي من مجتمع غير مجتمعي ومن بلد آخر؟

باسمه سبحانه: اتبع نصيحة الإمام الصادق (عليه السلام) في اختيار الزوجة، وهو أن ترضاها من حيث الشكل والمشي، وسائر ما ترغب أن يكون في المرأة، والله الموفق.

س: ما هو حكم الشك في قراءة (حي على الصلاة) فيما إذا كانت الأولى أو الثانية؟

باسمه سبحانه: يأتي بها مرة أخرى حتى يطمئن أنه أكمل الأذان أو الإقامة، والله العالم.

س: ما حكم الشك في أداء القيام المتصل بالركوع أو عدمه في أي مرحلة؟

باسمه سبحانه: إذا دخلت في السجدة فلا تلتفت إلى هذا الشك، والله العالم.

س: أحد حراس مسجد معين (يطرد) المصلين من المسجد، ولا يسمح لهم بالدخول بحجة كورونا، علماً أن العدد قليل والمسجد كبير، ولا يسمح بدخول إلاّ من يريد، وكل شيء رجع إلى وضعه الطبيعي إلا هذا المسجد، هل هذا الفعل صحيح؟

باسمه سبحانه: ينبغي للمتولي أن يؤدي واجبه، وينبّه القائم بشؤون المسجد على أنه لا مانع من فتح المسجد مع الالتزام بالأوامر الطبية بهذا الشأن، كما نبّهنا في بياننا المتقدم في خدمة المؤمنين، والله الهادي.

س: هل في قراءة تكبيرة الإحرام يفتح المرء فمه، ومن ثمَّ يطلق التكبيرة أي يتلفظها؟ هل تبدأ التكبيرة أثناء فتح الفم أم أثناء التلفظ؟

باسمه سبحانه: تبدأ التكبيرة حين التلفظ, وكيف يمكن أن يتلفظ بدون فتح الفم وتحريك شفتيه، والله العالم.

س: أيهما أفضل في صلاة الظهرين والعشاءين، الجمع بين الصلاتين أم التفريق بينهما كل صلاة في وقتها؟

باسمه سبحانه: عندي الجمع أفضل من التفريق إن كان التفريق مجرد تأخير صلاة العصر أو العشاء, نعم إن أراد المصلي الفصل بينهما بنوافل العصر والمغرب فذاك أفضل من الجمع، والله العالم.

س: ما الفرق بين التركيز والانتباه في الصلاة؟

باسمه سبحانه: التركيز يعني التأمل فيما يفعل ويتلفظ أثناء الصلاة من الواجبات والمستحبات. والمقصود من الانتباه هو عدم الغفلة عما هو المطلوب منه في الصلاة، بنحو واجب أو مستحب، والانتباه إلى ما حوله أو أي شيء آخر في الدنيا، والله العالم وهو الموفق.

س: إذا يدرس الشخص الأحكام الدينية مثلاً أحكام الصلاة بقصد التباهي بالمعرفة، هل هذه المعرفة صحيحة؟ وهل صلاته صحيحة؟

باسمه سبحانه: صلاته ومعرفته صحيحة، والمباهاة إن كان مع من لا يعترف بأحقية الإسلام وأحقية المذهب فهي جائزة، وأمّا إذا كان التباهي إثبات العظمة لنفسه أمام المسلم فلا يجوز، والله العالم.

س: هل هناك مشروعية في قضاء صلاة الليل ونوافل الفرائض لسنين مضت؟

باسمه سبحانه: نعم القضاء مشروع في مفروض السؤال، والله العالم.

س: ما هو حكم صلاة ليلة الرغائب واستحبابها لديكم؟

باسمه سبحانه: ينبغي الإتيان بها برجاء المطلوبية، فهي مذكورة في كتب الأدعية المعتبرة، والله العالم.

س: هل الأعمال بعد الصلاة، مثل: تسبيحة الزهراء (عليها السلام) والأذان والإقامة والدعاء.. يجب أن تكون وقوفاً أم جلوساً؟

باسمه سبحانه: أمّا تسبيحة الزهراء (عليها السلام) فيستحب استحباباً مؤكداً أن يؤتى بها بعد الفراغ من الصلاة مباشرة، ودون تحرك المصلي من مكانه.
وأمّا الأذان فيستحب من قيام، ويصح من جلوس أيضاً، وأمّا الإقامة فالأحوط وجوباً أن تكون من قيام، والله العالم.

س: ما هو حكم من ينسى أجزاءً من الآية أو السورة أثناء قراءته للسورة في الصلاة؟

باسمه سبحانه: عليه أن يكمل السورة بنحو الجزم، والله العالم.

س: ما هو حكم من يشك في عدد المرات أثناء قراءة التسبيحات الأربع في الركعة الثالثة؟

باسمه سبحانه: عليه أن يكمل العدد على نحو الجزم، والله العالم.

س: ما هو الحكم الإسلامي لمن لا يأخذ نفساً عند الوقوف الساكن للكلمة التي تكون آخر الجملة؟ هل ستكون الجملة صحيحة في الصلاة أم لا ؟ وهل ستكون صحيحة إذا بدأنا بعد الكلمة الساكنة التي توقفنا عندها؟

باسمه سبحانه: إذا أحرز التوقف فلو لم ينقطع النفس فالقراءة صحيحة، والله العالم.

س: هل أخذ النفس بعد قراءة الآية أو السورة أو بقية أجزاء الصلاة واجب أم لا؟

باسمه سبحانه: العمدة أن لا تختلط سورة بسورة، ولأجل هذا المعنى نطلب من عامة الناس التنفس حتى يحرز القطع، والله الهادي، وهو العالم.

س: هل تجوز أو تستحبّ الاستعاذة قبل قراءة الفاتحة في الركعة الثانية وفي الثالثة والرابعة إذا اختار المصلي الفاتحة؟

باسمه سبحانه: لا يجوز، بل يكتفى بالاستعاذة في الركعة الأولى قبل الحمد، ويكون بالإخفات، والله العالم.

س: هل يجوز التفكير في الشك في عدد ركعات الصلاة الواجبة؟ يعني هل يجوز وقف أي تلاوة في أي مرحلة للتفكير؟ هل يجوز التفكير مع استمرار الصلاة؟

باسمه سبحانه: ينبغي أن يتأمل الإنسان حينما يصيبه شك قبل أن يبني على أحد طرفي الشك ويتخذ القرار، والله العالم.

س: في الصلاة في أي مرحلة يتأكد المرء مما يؤديه، على سبيل المثال هو متأكد من أداء السجدة الثانية من الركعة الثانية، لكنه ينسى الأعمال السابقة، لذلك ينتابه شك بأن الأفعال السابقة التي

PDF-XChange Editor
Click to BUY NOW!
www.tracker-software.com

قام بها ... حة أم لا، فما الحكم؟
باسمه سبحانه: يجب أن لا يلتفت إلى هذا الشك، والله العالم.

س: في الصلاة إذا تلا المرء طوعاً أو كرهاً أي جملة بدون استمرارية أي بشكل متقطع فهل يبطل هذا الصلاة؟
باسمه سبحانه: يجب إكمال الجملة، ولا يجوز تقطيعها إلا بالنفس الذي يفتقر إليه، والله العالم.

س: ما هو حكم من يشك في الركوع أثناء قراءة السجدة الأولى أو الثانية أو بعد إكمالهما؟
باسمه سبحانه: إن كان الشك في الركوع أو في تسبيحة الركوع أثناء السجدة الأولى أو الثانية فلا يلتفت إلى هذا الشك ويكمل الصلاة ولا شيء عليه، والله العالم.

س: هل يجوز أن أحرّك التربة بوضعية معينة مثلاً أدورّها بزاوية بعد القيام من السجدة الثانية، مثلاً، لكي تعرّفني عندما أنظر إليها بالركعة التي أنا فيها؟ وذلك تلافياً لحصول السهو في الركعات؟
باسمه سبحانه: لا مانع من ذلك، والله العالم.

س: هل السجود في الصلاة والسجود لغرض الشكر نفس الأداء؟
باسمه سبحانه: السجدة الواجبة في الصلاة تكون بوضع الأعضاء السبعة على الأرض، ومع الاختيار لا يصح بدون ذلك، وأمّا سجدة الشكر المستحبة فهي تتم على مرحلتين:
الأولى وضع الجبهة.
ثم وضع الخدين على الأرض.
ثم العود إلى وضع الجبهة على الأرض.
ولا يشترط فيها وضع جميع أعضاء السجود السبعة على الأرض، وينبغي أن يعلم أنه يجوز للإنسان أن يشكر الله سبحانه أثناء سجوده في كل أو بعض سجداته المطلوبة منه في الصلاة، ولكن تبقى أعضاؤه السبعة على الأرض، وهذا لا يسمى سجود شكر، بل هو شكر أثناء السجدة، والله الهادي، وهو العالم.

س: ما حكم الشك في السجدة وأنا أقرأ السجدة الأولى أو السجدة الثانية في الصلاة الواجبة؟
باسمه سبحانه: ما لم تحرز السجدة الثانية، فهي أولى، والله العالم.

س: إذا كان حكم الشك في أنني أكملت سجدة أو اثنتين هو أن أؤدي سجدة أخرى، فمتى يمكن أن تؤدي السجدة الأخرى بعد الشك أو بعد الصلاة؟
باسمه سبحانه: عليك إتيان السجدة الثانية أثناء الصلاة في مفروض السؤال ما لم تدخل في الركوع من الركعة التالية، والله العالم.

س: في الصلاة خلال قراءة التشهد شك المصلي في أداء السجدتين بصورة صحيحة أم لا, مثلاً أنه شك في أداء سجدة أو اثنتين، حيث إنه نسي ما فعل بالسجدات السابقة، فما الحكم؟
باسمه سبحانه: لا يلتفت إلى هذا الشك، والله العالم.

س: أنا من أهالي بغداد، بنيت بيتاً في كربلاء، ومنذ ثمانية أشهر أذهب من بغداد إلى كربلاء قبل زوال يوم الأربعاء، وأصل قبل زوال يوم الأربعاء، وأبقى هناك لزيارة الحسين (عليه السلام)، ثمّ أرجع إلى بغداد ليلة الجمعة, وتقريباً كل أسبوعين يكون رجوعي إلى بغداد ليلة السبت, ونيتي إن شاء الله الاستمرار على هذا المنوال للسنين القادمة, فهل تعتبر كربلاء وطناً لي, وعلى هذا يمكنني صوم شهر رمضان القادم في أيام تواجدي في كربلاء؟ وهل يشترط خروجي من بغداد بعد الزوال, وإذا أردت أن أصلي في الطريق فهل تكون صلاتي قصراً وأنا صائم؟
باسمه سبحانه: اعلم يا بني، الوطن أمر قصدي، فإذا جعلت بعقيدتك مدينة كربلاء المقدسة وطناً لك فهو وطن لك في مفروض السؤال، فيكون لك وطنان في بغداد وكربلاء, وفي الطريق أنت مسافر، فإن حصل لك الزوال في الطريق تقضي صوم ذلك اليوم، وإن صليت في الطريق فتقصر, وإن خرجت بعد الزوال فصومك صحيح.
وإن اتخذت بيتك في كربلاء مجرد مأوى ومكان راحة كالفندق، ولم تتخذ كربلاء وطناً فأنت مسافر في الطريق وفي كربلاء, فالأمر يعود إليك يا بني، والله العالم.

س: في الوضوء كنت أمسح على رجلي من بداية الأظافر إلى قبة الرجل، وعلمت لاحقاً أنه يجب المسح من أطراف الأصابع أي من رؤوس الأصابع إلى المفصل بين القدم والساق، أي أعلى من قبة الرجل، فهل وضوئي باطل؟ وهل يجب عليَّ إعادة جميع أعمالي من صلاة وحج وعمرة؟
باسمه سبحانه: يكتفى بالمسح إلى القبة، والأفضل أن يكون إلى المفصل فأعمالك صحيحة إن شاء الله، والله العالم.

س: لو كان المكلّف يعلم جزماً أنَّ بعض الأطعمة المُحلّلة الأكل أو بعض الأشربة المُحلّلة الشرب إذا تناولها فإنّها تؤدّي إلى التأثير على وضوئه بحصول الناقض طوال اليوم، بحيث لا يتمكّن من البقاء على طهارة في صلاته، فهل يجوز له تناولها في تلك الأوقات:
١. أن يتناولها قبل وقت الفريضة؟
٢. أن يتناولها بعد وقت الفريضة سواء كان متوضئاً أو غير متوضئ؟
باسمه سبحانه: إن لم يكن مضطراً لأكل ما ذكرت فلا يجوز له تناوله، والله العالم.

س: هل يجوز الوضوء بعد غسل الجنابة حتى ولو بعنوان رجاء المطلوبية؟
باسمه سبحانه: لم يشرع ذلك، والله العالم.

س: ما هي كيفية الوضوء لمن أجرى عملية زراعة الشعر مع أنه لا يستطيع المسح على مقدمة الرأس؟
باسمه سبحانه: في مفروض السؤال يتيمم، والله العالم.

س: هل يجب سكب الماء على الوجه بحيث ينزل إلى الأسفل؟ إذا كان الماء يتدفق من اليمين إلى اليسار، فهل هذا يبطل الوضوء؟
باسمه سبحانه: لا بُدَّ أن تنزل الماء من الأعلى إلى الأسفل في غسل الوجه، والله العالم.

س: هل تجوز إعادة استعمال الماء في الوضوء الذي ينزل من الوجه وهو يصب على الوجه أو اليدين؟
باسمه سبحانه: يجوز ذلك، والله العالم.

س: طوعاً أو كرهاً إذا لمس المرء شيئاً مبللاً كالصنبور بين أفعال الوضوء، مثلاً بعد إتمام الوجه لمس صنبوراً مبللاً هل يبطل الوضوء؟
باسمه سبحانه: لا يبطل الوضوء، إلا إذا كان اللمس بتمام الكف بعد غسل اليد اليسرى، وقبل المسح، والله العالم.

س: أكتب إليكم اليوم بخصوص سؤال حول الصلاة وتقطع الطمث، أعاني حالياً من تقطع الطمث، ومن ثَمَّ فإن دورتي الشهرية تقصر لديّ فترات كل (٣) أشهر أو نحو ذلك.
عندما أنزف لا يكون ثقيلاً، وهي قطرة دم وردية اللون فاتحة جداً، يحدث هذا قطرة دم مرة واحدة يومياً كل (٣) أشهر تقريباً، لذا فإن قطرة الدم تكون كل يوم لبضعة أيام كل (٣) أشهر أو نحو ذلك، فأنا بحاجة للاستحمام في كل مرة تظهر قطرة صغيرة، هل يجب أن أنتظر (٧) أيام حتى أصبح نظيفة؛ لأنني لست متأكدة مما إذا كانت هذه فترة حيض؟
هل يجب أن أستحم لأصبح نظيفة بسبب هذا أم أحتاج فقط إلى الوضوء؛ لأنني غير متأكدة إذا كان عليّ الاستحمام إذا لم يكن دم الحيض؛ لأنه ليس تدفقاً كثيفاً طبيعياً أو يمكن أن يكون الوضوء كافياً بدلاً من الاستحمام كل يوم بسبب هذا الانخفاض؟
باسمه سبحانه: اعلمي يا ابنتي عادة دم الحيض ينزل قطرات، إلا في بعض النساء يكون سيلان الدم بنحو الاستمرار، ولكنه حالة قليلة في النساء، فإذا كان الدم عدة قطرات في (٢٤) ساعة، وهذه الحالة إذا استمرت ثلاثة أيام على أقل تقدير فهو حيض, وإن لم تزد على عشرة أيام فكله حيض, فإذا انقطع بعد العشرة أو قبلها فعليكِ غسل الحيض، ولا بُدَّ أن يكون الفاصل نقاء الموضع بين الحيض السابق والحيض اللاحق عشرة أيام أو أكثر, هذه يا ابنتي خلاصة معنى الحيض، والذي يظهر من كلامكِ أنك ترين أياماً، ثم أشهراً لا ترين، فإن كان الدم الذي ترينه يستمر بالنحو الذي ذكرناه فهو حيض، وإن لم يستمر ثلاثة أيام فهو استحاضة، وعليكِ أن تطالعي كتاب: الدين القيم، وتوضيح المسائل بالأوردو، أو الإنجليزي وتجدينه في الموقع، والله العالم، وهو الهادي.

س: في غسل الجنابة هل يجب غسل الشعر، وأحياناً يكون على الشعر شيء نابت على مدار الشعرة هل يجب إزالته عن الشعر، وإذا تعسرت إزالته هل ينتقل للتيمم؟
باسمه سبحانه: يجب غسل الشعر وإزالة الحاجب عنه, فإن لم يمكن فيجب إزالة الشعر الذي عليه الحاجب، وإن لم يمكن ذلك فينتقل إلى التيمم، والله العالم.

س: ما هو حكم الماء المستعمل في رفع الحدث الأصغر والأكبر، هل يجوز استعماله في رفع الحدث أو الخبث مرة ثانية؟
باسمه سبحانه: الماء القليل المستعمل في رفع الحدث الأصغر طاهر، ومطهر من الحدث والخبث, والمستعمل في رفع الحدث الأكبر طاهر ومطهر من الخبث ولا يستعمل في رفع الحدث، والله العالم.

س: ما حكم ماء الغُسالة التي تتعقبها طهارة المحل هل هو طاهر أم نجس؟
باسمه سبحانه: إذا كان من الغسلة الواجبة فهو نجس، والله العالم.

س: في ليلة الدفن لو تم دفع الصدقة فهل يبقى استحباب أداء صلاة الوحشة أم أن الصدقة لا تغني عن صلاة الوحشة؟
باسمه سبحانه: الصدقة لا تغني عن صلاة الوحشة ليلة الدفن، والله العالم.

س: والدي توفي في سنة (٢٠٠٠) ودفن في مقبرة وادي السلام، هل يجوز الآن بعد (٢٠) سنة نقل جثمانه في نفس المقبرة من مكان إلى آخر ليدفن مع العائلة؟
باسمه سبحانه: لا يجوز, فإنَّ النبش إهانة للمؤمن المدفون، والله الهادي، وهو العالم.

س: هل يجوز عمل فاتحة وتشييع المنتحر وإقامة الثواب على روحه؟
باسمه سبحانه: نعم يجوز إن كان مسلماً، والله العالم.

س: نتعلم قراءة القرآن الكريم، وفي السورة التي نتعلم قراءتها توجد سجدة واجبة، ونحن أحياناً نكرر قراءة تلك الآية التي فيها السجدة للتدريب على قراءتها.
١. هل يصح تأخير السجود إلى انتهاء الدرس والسجود قضاءً أو قضاؤها بعدد ما قرأناها أم يجب السجود على الفور؟
٢. هل يجوز التأشير (التحديد) بالقلم على الكلمات القرآنية حتى يسهل مراجعة أخطائي في قراءة الكلمات ولا يعد هتكاً؟
ج١: باسمه سبحانه: إن أمكن السجود على الفور فهو الأفضل، وإن لم تتوفر الفرصة فاسجد بعد الفراغ من الدرس، وتكون السجدة بعد تلاوة الآية مباشرة، والله العالم.
ج٢: باسمه سبحانه: لا مانع من ذلك، والله العالم.

س: ما حكم الوضوء إذا كان المتوضئ غسل اليد اليسرى ثلاث مرات في الحالات الآتية:
الحالة الأولى: إذا غسل المتوضئ اليد اليسرى ثلاث مرات جهلاً قصورياً.
الحالة الثانية: إذا غسل المتوضئ اليد اليسرى ثلاث مرات جهلاً تقصيرياً.
الحالة الثالثة: إذا غسل المتوضئ اليد اليسرى ثلاث مرات سهواً.
الحالة الرابعة: إذا غسل المتوضئ اليد اليسرى ثلاث مرات تقية؟
باسمه سبحانه: في غير صورة التقية الوضوء باطل، والصلوات التي صلاها بذلك الوضوء يحكم ببطلانها، وأمّا في حالة التقية فإن توفرت شرائط التقية، فوضوؤه وصلاته صحيحة، والله العالم، وهو الهادي.

س: هل أداء الوضوء (واجب أو مستحب) بقصد التباهي يبطل الوضوء؟
باسمه سبحانه: نعم يبطل الضوء؛ لأنه رياء وزيادة، والله الهادي، وهو العالم.

س: إن عموم البشر لديهم سيئات فكيف نقول في صلاة الميت: (اللهم إنا لا نعلم منه إلا خيراً)؟
باسمه سبحانه: اعلم يا بني أن كل ميت نصلي عليه نعلم أنه مات مسلماً ومؤمناً بولاية أهل البيت (عليهم السلام) فهذا خير اتصف به نعلمه, والذنوب التي كانت عنده نحتمل أنه قد تاب عنها ولا نعلم عدم توبته, ومن كانت هذه حالته نعلم منه خيراً ولا نعلم منه شراً، والله العالم.

س: إذا كانت الجماعة قائمة فهل تصح الصلاة فرادى أو لا، وخصوصاً إذا كانت الصلاة جهرية والإمام يسمع قراءة المنفرد؟ على فرض عدم الجواز هل تبطل أم فيها إثم فقط؟
باسمه سبحانه: لا تصح هذه الصلاة، والله العالم.

س: أيهما أفضل وأكثر ثواباً صلاة الجماعة التي تتأخر عن أول الوقت أم الصلاة فرادى في أول الوقت؟
باسمه سبحانه: الجماعة أفضل، خصوصاً إن كان الحضور فيها عشرة أو أكثر، والله العالم.

س: هل عدم الإتيان بالصلاة بالوقت المناسب يعتبر ذنباً؟
باسمه سبحانه: إن كان هذا العمل يؤدي إلى الاستخفاف والاستهانة بالصلاة فهو ذنب ومعصية كبيرة, وإن لم يكن لأجل ذلك، بل لأجل انشغال العبد المؤمن ببعض الواجبات أو المستحبات فلا يعد معصية ولا ذنباً، والله العالم.

س: إذا اختار الشخص مكاناً للصلاة والقصد منه أن يتباهى، ومن ثم غيَّر نيته إلى إطاعة أوامر الله هل صلاته صحيحة؟
باسمه سبحانه: إن كان التباهي بنفس الصلاة فهي فاسدة, وأمّا إن كان باختيار المكان فلا يضر الصلاة، والله الهادي، وهو العالم.

س: إذا واجه الشخص عدة مصاعب في حياته ويستشير العلماء وقراءة اليد والمنجمين ويكتشف أنه لا توجد طريقة معينة للتخلص والارتياح، فهل يجب أن يصلي صلاة معينة للتخلص من هذه المتاعب والمشاكل؟ فما الحل النهائي لهذه المشكلة؟
باسمه سبحانه: ليس لأحد أن يشرع الصلاة حسب مشتهاه، بل هناك صلوات مروية عن المعصومين (عليهم السلام) يختار واحدة منها, كما أنه يتقرب إلى الله بالصدقة على المحتاجين بحسب تمكنه، فإن الله يدفع البلاء بالصدقة، والله الهادي، وهو العالم.

س: نحن نعلم بأن الكراهة على قسمين:
١. الكراهة في غير العبادة، وهي تكون من باب المبغوضية.
٢. الكراهة في العبادة، وهي قلة الثواب على العبادة.
فإذا كانت الكراهة قلة الثواب أليس من الأفضل أن يأتي المكلف بها ليحصل على أجر قليل أفضل من أن يترك هذا العمل أم ماذا؟
باسمه سبحانه: إذا لم تزاحمها عبادة أشرف وخالية من الحزازة، فينبغي للعاقل تقديم تلك العبادة, ولا ينبغي أن تفوته عبادة مكروهة أيضاً، والله العالم.

س: أثناء قراءة أي سورة ونسيت ما قرأته وماذا أقرأ فهل يجوز البدء من جديد؟
باسمه سبحانه: إذا لم تدرِ ماذا تفعل فعليك القراءة من أول السورة، وعليكَ أن تأتي بسجدتي السهو بعد الصلاة، والله العالم.

س: عند أي قراءة في الصلاة مع استمرار الشك في أنني نطقت بالكلمة أو نطقت باللفظ صحيحاً أم لا فما الحكم؟ هل يجب أن أكرر جملة كاملة بالتتابع أو أكرر من كلمة الشك مع أو بدون استمرار؟
باسمه سبحانه: إذا كنت أكملت الجملة، ودخلت في جملة أخرى، ثم شككت في كلمة من الجملة السابقة فعليك أن لا تلتفت إلى الشك، واستمر في صلاتك، وإن كنت مازلت في أثناء الجملة أو قبل الدخول في الجملة الثانية، فعليك الإتيان بجملة صحيحة، ولا يكفي الإتيان فقط بالكلمة التي شككت فيها، والله العالم.

PDF-XChange Editor
Click to BUY NOW!
www.tracker-software.com

ولادة أمير المؤمنين (ع) ونشأته.

ولدت فاطمة بنت أسد بن عبد مناف لزوجها أبي طالب أربعة من الذكور طالباً، وهو أكبرهم، وبه كان يكنى، وعقيلاً وجعفراً وعلياً، وهو أصغرهم سناً وأكملهم خلقاً وخلقاً، ولما جاءها المخاض جاءت إلى الكعبة مستجيرة بالله تعالى، فاستجاب لها ويسر لها ولادة مولودها في بيته الحرام.

وروى محمد بن عبد الله بن مسكان عن أبيه عن أبي عبد الله الصادق (عليه السلام) أنه قال:

إن فاطمة بنت أسد جاءت إلى أبي طالب تبشره بمولد النبي (صلى الله عليه وآله) فقال لها أبو طالب: اصبري سبتاً أبشرك بمثله إلا النبوة، وأضاف إلى ذلك الراوي أن السبت ثلاثون سنة وكان بين مولد النبي والوصي ثلاثون سنة.

وجاء في كثير من المرويات أن فاطمة بنت أسد لما وضعت علياً (عليه السلام) امتنع عن ثديها أياماً ثلاثة، فكان محمد (صلى الله عليه وآله) يغذيه فيها من ريقه، يلقمه لسانه فلا يزال في فمه حتى يرتوي ويشبع.

وهذه الرواية تشير إلى أن علياً منذ أن أطل على هذه الدنيا بدأ النبي (صلى الله عليه وآله) يعده إعداداً صالحاً ويهيئه لتحمل المسؤولية التي حملها في حياة الرسول وبعد وفاته.

فكان غذاؤه الأول من لسان الرسول الذي لم يتحرك بغير الحق والصدق منذ صباه إلى أن اختاره الله إليه، حتى عرف منه ذلك القريب والبعيد، وغلبت عليه صفة الصادق الأمين قبل نبوته، وأصبح يعرف بذلك أكثر مما يعرف باسمه ونسبه.

لقد أراد الرسول أن يغذي علياً ساعة وجوده في دنيا الناس التي غلب على أهلها الباطل والغدر والنفاق، أراد أن يغذيه من لسانه الذي لا يعرف غير الحق والصدق، ليكون مفطوراً ومطبوعاً على الحق، وحرباً ضارية على الباطل والطغيان، أراد أن يطبع الحكمة على لسانه حتى لا ينطق بغير الحق والحكمة ولا ينحرف عن الحق في نملة يسلبها جلب شعيرة حتى لو أعطي الأقاليم السبعة، كما أخبر عن نفسه، وبعد أن غذاه بلسانه سلمه إلى أم كريمة رحيمة غذته بلبنها ورعته بعطفها وحنانها، كما رعت أستاذه ومعلمه محمد بن عبد الله من قبل.

وما أن بلغ السادسة أو الثامنة من عمره حتى أصابت قريشاً أزمة شحت فيها موارد العيش، واشتد وقعها على أبي طالب؛ لأنه كان في قلة من المال لا يفي بنفقة رجل كان يتمتع بتلك الزعامة، فقال محمد لعميه الحمزة والعباس: ألا نحمل ثقل أبي طالب في هذا المحل، فاستجابا لطلبه وسألوا أبا طالب أن يدفع لهم ولده ليكفوه أمرهم، فقال: دعوا لي عقيلاً وخذوا من شئتم، فأخذ العباس طالباً وحمزة جعفراً وأخذ هو علياً، وجاء عنه أنه قال: لقد اخترت من اختاره لي الله، فكان هو المربي والمعلم والموجه لعلي منذ طفولته إلى آخر لحظة من حياته، واستطاع بما أودعه الله فيه من أسرار وطاقات أن يستوعب منه علماً لو وزع على مجموعة كبيرة من الصحابة أو غيرهم لخرج كل واحد منهم بحصيلة تؤهله لأن يكون في صفوف العباقرة الأفذاذ.

لقد تولاه الرسول بالتعليم وبث في روحه دقائق الحكمة وأسرار الكون والمعرفة، وبصره بخلق السماوات والأرض، حتى أدرك من الحقائق ما لم يدركه بعد الرسول إنسان سواه، ولم تكن فيه صفة إلا وهي مشدودة إلى صفة من صفات النبي العظيم، وما من شيء أنكره قلب النبي من أحوال الجاهلية وسيئاتها إلا وأنكره قلب علي (عليه السلام)، وأدرك ما يحيط بهذا الكون من حقائق وجوده ونواميس بقائه، وهو القائل: لقد عبدت الله قبل أن يعبده أحد من هذه الأمة بسبع سنوات.

وقد أجمع محبوه وشانئوه على السواء على أنه أعلم المسلمين وأقضاهم وأشجعهم وأكثرهم عبادة وزهداً، وأوفرهم إدراكاً وعقلاً، وأحرصهم على تحقيق العدالة وإنصاف المظلومين، وقيل لعبد الله بن العباس وهو حبر الأمة: أين علمك من علم ابن عمك، فقال كنسبة قطرة من المطر إلى البحر المحيط.

خبر الولادة في الكعبة.. ليس من أخبار الآحاد

إن فقهاء الشيعة كانوا ولا يزالون يدققون عموماً في الروايات قبل أن يأخذوا بها، فقد رفضوا أخباراً كثيرة؛ لأنها لم تخرج مخرج التواتر، وعمل بعضهم بالخبر الواحد ورفض آخرون العمل بالخبر الواحد.

وكلٌ له دليله الشرعي في ذلك، ومن الذين رفضوا الأخذ بالخبر الواحد:

الشريف الرضي (ت ٤٠٦ هـ)، والشيخ المفيد (ت ٤١٣ هـ)، والشريف المرتضى (ت ٤٣٦ هـ)، والفضل بن الحسن الطبرسي (ت ٥٤٨ هـ).

ولكنهم (رضوان الله عليهم جميعاً) ذكروا ولادة علي (عليه السلام) في الكعبة، مما يدلّ على أن خبر ولادته (عليه السلام) في ذلك المكان المقدس لم يكن من أخبار الآحاد.

فقد ذكر الشريف الرضي (ت ٤٠٦ هـ) ولادة علي في الكعبة وقال: «... ولا نعلم مولوداً في الكعبة غيره».

وذكر الشيخ المفيد (ت ٤١٣ هـ) ولادة علي (عليه السلام) في الكعبة وقال: إن تلك كانت إكراماً من الله سبحانه له وإجلالاً لمحلّه في التعظيم.

وذكر الشريف المرتضى (ت ٤٣٦ هـ) ولادته (عليه السلام) في الكعبة وأضاف: «... ولا نظير له في هذه الفضيلة».

وذكر الطبرسي (ت ٥٤٨ هـ) ولادة علي (عليه السلام) في الكعبة، وقال: «وهذه فضيلة خصّه الله تعالى بها إجلالاً لمحلّه ومنزلته وإعلاءً لقدره».

وهؤلاء الأعلام من الفقهاء والمدققين الذين يردون الأحاديث إلى مخارجها الصحيحة، ولا يذكرونها في كتبهم إلا بعد أن يقطعوا بأسانيدها، وليس من مذهبهم الرجوع إلى روايات مجهولة وأحادية، وبذلك نقطع بأن ولادته (عليه السلام) في الكعبة كانت من الأخبار القطعية المتواترة.

ويؤيد ذلك ما ورد في ألفاظ زيارة أمير المؤمنين (عليه السلام): «السلام عليك يا من ولد في الكعبة، وزوّج في السماء بسيّدة النساء...».

والمغزى منها ومن بقية زيارات الأئمة (عليه السلام) ذكر مناقب أهل البيت (عليه السلام) ومزاياهم وإحياء أمرهم وذكرهم في المناسبات الدينية، كالوفيات والولادات والمبعث الشريف حيث تحتشد الأمة، فتقف على مقامهم الرفيع، وتركن إلى دورهم في الإرشاد والهداية.

وبكلمة أخرى، إن الإجماع الذي حصل في صفحة رواية ولادة أمير المؤمنين (عليه السلام) في الكعبة، قد وصل إلى حد التواتر.

الإمام علي (عليه السلام) النبوي

كان النبيّ (صلّى الله عليه وآله) يتردّد كثيراً على دار عمّه أبي طالب، بالرغم من زواجه من خديجة وعيشه معها في دار منفردة، وكان يشمل عليًّا (عليه السّلام) بعواطفه، ويحوطه بعنايته، ويحمله على صدره، ويحرّك مهده عند نومه إلى غير ذلك من مظاهر العناية والرعاية.

وكان من نعم الله (عزَّ وجلَّ) على عليّ بن أبي طالب (عليه السّلام) وما صنع الله له وأراده به من الخير أنّ قريشاً أصابتهم أزمة شديدة، وكان أبو طالب ذا عيال كثير، فقال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) للعبّاس _وكان من أيسر بني هاشم_: «يا عبّاس، إنّ أخاك أبا طالب كثير العيال، وقد ترى ما أصاب الناس من هذه الأزمة، فانطلق بنا، فلنخفّف عنه من عياله، آخذ من بيته واحداً، وتأخذ واحداً، فنكفيهما عنه، قال العباس: نعم. فانطلقا حتى أتيا أبا طالب فقالا له: إنّا نريد أن نخفّف عنك من عيالك حتّى ينكشف عن الناس ما هم فيه، فقال لهما أبو طالب: إذا تركتما لي عقيلاً فاصنعا ما شئتما، فأخذ رسول الله (صلّى الله عليه وآله) عليًّا (عليه السّلام) فضمّه إليه، وكان عمره يومئذٍ ستة أعوام، وأخذ العبّاس جعفراً، فلم يزل عليّ بن أبي طالب مع رسول الله (صلّى الله عليه وآله) حتى بعثه الله نبيًّا، فاتّبعه عليّ (عليه السّلام) فآمن به وصدّقه، ولم يزل جعفر عند العبّاس حتّى أسلم واستغنى عنه.

وقد قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) بعد أن اختار عليًّا (عليه السّلام): «قد اخترت من اختاره الله لي عليكم عليًّا».

وهكذا آن لعليّ (عليه السّلام) أن يعيش منذ نعومة أظفاره في كنف محمّد رسول الله (صلّى الله عليه وآله) حيث نشأ وترعرع في ظل أخلاقه السماويّة السامية، ونهل من ينابيع مودّته وحنانه، وربّاه (صلّى الله عليه وآله) وفقاً لما علّمه ربّه تعالى، ولم يفارقه منذ ذلك التأريخ.

وقد أشار الإمام عليّ (عليه السّلام) إلى أبعاد التربية التي حظي بها من لدن أستاذه ومربّيه النبيّ الأكرم (صلّى الله عليه وآله) ومداها وعمق أثرها، وذلك في خطبته المعروفة بالقاصعة: «وقد علمتم موضعي من رسول الله (صلّى الله عليه وآله) بالقرابة القريبة، والمنزلة الخصيصة، وضعني في حجره وأنا ولد، يضمّني إلى صدره، ويكنفني في فراشه، ويمسّني جسده، ويشمّني عرفه، وكان يمضع الشيء ثمّ يلقمنيه، وما وجد لي كذبة في قول، ولا خطلة في فعل».

إلى أن قال: «ولقد كنت أتّبعه إتباع الفصيل أثر أُمّه، يرفع لي في كلّ يوم من أخلاقه علماً، ويأمرني بالاقتداء به، ولقد كان يجاور في كلّ سنة بحراء، فأراه ولا يراه غيري، ولم يجمع بيت واحد يومئذٍ في الإسلام غير رسول الله (صلّى الله عليه وآله) وخديجة وأنا ثالثهما، أرى نور الوحي والرسالة، وأشمّ ريح النبوّة، ولقد سمعت رنّة الشيطان حين نزل الوحي عليه (صلّى الله عليه وآله) فقلت: يا رسول الله، ما هذه الرنّة؟ فقال: هذا الشيطان أيس من عبادته، إنّك تسمع ما أسمع، وترى ما أرى، إلّا أنّك لست بنبيّ، ولكنّك وزير، وأنّك لعلى خير».

PDF-XChange Editor
Click to BUY NOW!
www.tracker-software.com

الإمام الكاظم (عليه السّلام) يتحدّى كبرياء هارون

لقد تنوعت ضغوط هارون على الإمام هو في السجن، ونجد الإمام (عليه السّلام) وهو في أوج المحنة يتحدّى كبرياء هارون بكل صلابة وشدّة، حتى فشل هارون بكل ما أوتي من حول وقوّة، ولم يجد أمامه حلاً ينسجم مع نزعاته إلّا سمّ الإمام (عليه السّلام) واغتياله.

وإليك جملة من ضغوط هارون على الإمام الكاظم (عليه السّلام) وهو في السجن:

١. إرسال جارية له.

«أنفذ هارون إلى الإمام (عليه السّلام) جارية وضّاءة بارعة في الجمال والحسن، أرسلها بيد أحد خواصّه لتتولى خدمة الإمام، ظانّاً أنه سيفتتن بها، فلما وصلت إليه قال (عليه السّلام) لمبعوث هارون:

قل لهارون: بل أنتم بهديتكم تفرحون، لا حاجة لي في هذه ولا في أمثالها.

فرجع الرسول ومعه الجارية وأبلغ هارون قول الإمام (عليه السّلام) فالتاع غضباً، وقال له:

ارجع إليه، وقل له: ليس برضاك حبسناك، ولا برضاك أخدمناك، واترك الجارية عنده وانصرف.

فرجع ذلك الشخص وترك الجارية عند الإمام (عليه السّلام) وأبلغه بمقالته.

وأنفذ هارون خادماً له إلى السجن ليتفحص عن حال الجارية، فلمّا انتهى إليها رآها ساجدة لربّها لا ترفع رأسها وهي تقول في سجودها: قدوس، قدوس.

فمضى الخادم مسرعاً فأخبره بحالها، فقال هارون: سحرها والله موسى بن جعفر، عليّ بها.

فجيء بها إليه، وهي ترتعد قد شخصت ببصرها نحو السماء وهي تذكر الله وتمجّده، فقال لها هارون:

ما شأنك؟!

قالت: شأني الشأن البديع، إني كنت عنده واقفة وهو قائم يصلّي ليله ونهاره، فلمّا انصرف من صلاته قلت له: هل لك حاجة أعطيكها؟

فقال الإمام (عليه السّلام): وما حاجتي إليك؟

قلت: إني أدخلت عليك لحوائجك.

فقال الإمام (عليه السّلام): فما بال هؤلاء _وأشار بيده إلى جهة_ فالتفتُّ فإذا روضة مزهرة لا أبلغ آخرها من أولها بنظري، ولا أولها من آخرها، فيها مجالس مفروشة بالوشي والديباج، وعليها وصفاء ووصايف لم أرَ مثل وجوههنّ حسناً، ولا مثل لباسهنّ لباساً، عليهن الحرير الأخضر، والأكاليل والدر والياقوت، وفي أيديهن الأباريق والمناديل، ومن كل الطعام، فخررت ساجدة حتى أقامني هذا الخادم، فرأيت نفسي حيث كنت.

فقال لها هارون وقد أترعت نفسه بالحقد: يا خبيثة لعلّك سجدت، فنمت فرأيت هذا في منامك!

قالت لا والله يا سيدي، رأيت هذا قبل سجودي، فسجدت من أجل ذلك.

فالتفت الرشيد إلى خادمه، وأمره باعتقالها وإخفاء الحادث؛ لئلا يسمعه أحد من الناس، فأخذها الخادم، واعتقلها عنده، فأقبلت على العبادة والصلاة، فإذا سئلت عن ذلك قالت: هكذا رأيت العبد الصالح ».

٢. محاولة سم الإمام (عليه السّلام)

ولم يتحمل الرشيد سماعه لمناقب الإمام ومآثره وانتشارها بين الناس، فعزم على قتله، فدعا برطب وأخذ رطبة من ذلك الرطب المهيّأ له، فوضع فيها سماً، وقال لخادمه احمله إلى موسى بن جعفر وقل له: إنّ أمير المؤمنين أكل من هذا الرطب، ويقسم عليك بحقه لمّا أكلته عن آخره، فإني اخترته لك بيدي، ولا تتركه يبقى شيئاً ولا يطعم منه أحداً.

فحمل الخادم الرطب وجاء به إلى الإمام (عليه السّلام) وأبلغه برسالة هارون، فأخذ الإمام يأكل من الرطب وكانت للرشيد كلبة عزيزة عنده، فجذبت نفسها وخرجت تجرّ بسلاسلها الذهبية حتى حاذت الإمام (عليه السّلام) فبادر بالخلال إلى الرطبة المسمومة ورمى بها إلى الكلبة فأكلتها فلم تلبث أن ضربت بنفسها الأرض وماتت، واستوفى الإمام باقي الرطب، وباء مخطط الرشيد بالفشل والخيبة، فلم تنجح محاولته في اغتيال الإمام (عليه السّلام) فأنقذه الله منه وصرف عنه السوء.

٣.توسط لإطلاق سراحه

واستدعى الرشيد وزيره يحيى بن خالد فقال له:

يا أبا علي، أما ترى ما نحن فيه من هذه العجائب؟ ألا تدبّر في أمر هذا الرجل تدبيراً تريحنا من غمّه؟

فأشار عليه بالصواب وأرشده إلى الخير فقال له:

الذي أراه لك يا أمير المؤمنين أن تمنَّ عليه وتصل رحمه، فقد والله أفسد علينا قلوب شيعتنا، وكان يحيى يتولّاه وهارون لا يعلم ذلك.

فاستجاب الرشيد لنصحه وقال له:

انطلق إليه وأطلق عنه الحديد وأبلغه عني السلام وقل له: يقول لك ابن عمّك:

إنه قد سبق مني فيك يمين أني لا أخليك حتى تقرّ لي بالإساءة، وتسألني العفو عمّا سلف منك، وليس عليك في إقرارك عار، ولا في مسألتك إيّاي منقصة، وهذا يحيى بن خالد ثقتي ووزيري وصاحب أمري فاسأله بقدر ما أخرج من يميني، وانصرف راشداً.

ولم يخفِ على الإمام ذلك؛ لأنه يريد أن يأخذ من الإمام (عليه السّلام) اعترافاً بالإساءة؛ ليتخذها وسيلة إلى التشهير به، ومبرِّرا لسجنه له.

فلما مثل يحيى عنده وأخبره بمقالة الرشيد.

فقال له الإمام (عليه السّلام) أولاً: «سيجري عليك أنت وأسرتك من زوال النعمة على يد هارون» وحذّره من بطشه، ثم ردّ ثانياً على مقالة الرشيد قائلاً:

«يا أبا علي، أبلغه عنّي: يقول لك موسى بن جعفر: يأتيك رسولي يوم الجمعة فيخبرك بما ترى _أي بموته_ وستعلم غداً إذا جاثيتك بين يدي الله من الظالم والمعتدي على صاحبه والسلام».

٤. رسالة الإمام موسى الكاظم (عليه السّلام) لهارون:

وكتب الإمام موسى الكاظم (عليه السّلام) رسالة من داخل السجن لهارون جواباً منه (عليه السّلام) لمحاولات هارون الفاشلة بالإغراء أو التنكيل بالإمام بأنها لا تقدم ولا تؤخر شيئاً.

عن محمد بن إسماعيل قال: بعث موسى بن جعفر (عليه السّلام) إلى الرشيد من الحبس رسالة كانت: «إنه لن ينقضي عني يوم من البلاء إلّا انقضى عنك معه يوم من الرخاء، حتى نقضي جميعاً إلى يوم ليس له انقضاء يخسر فيه المبطلون».

PDF-XChange Editor
Click to BUY NOW!
www.tracker-software.com

الاعتقالات التي تعرض لها الإمام الكاظم (عليه السلام).

الاعتقال الأول

وبعد زيارة الرشيد لقبر الرسول (صلّى اللّه عليه وآله) ولقائه بالإمام (عليه السّلام) أمرِ الطاغية هارون باعتقال الإمام (عليه السّلام) وفعلاً ألقي القبضِ على الإمام وهو قائم يصلي عند رأس جدّه النبي (صلى الله عليه وآله) ولم يمهلوه لإتمامها.
فحمل وقيّدِ، فشكا الإمام لجدّه الرسولِ (صلّى اللّه عليه وآله) قائلاً: «إليك أشكو يا رسول الله»، وبعد اعتقال الإمام غدت الناس تتحدث فيما بينها باستنكار هذا الحدث المهم، فتألمت الأمة كثيراً، فلم يبقَ قلب إلّا وتصدّع من الأسى والحزن، فخافت السلطات أن يكون اعتقال الإمام محفزاً للثورة عليها، فحمل جملين، واحداً إلى البصرة والثاني إلى الكوفة لغرض الإيهام على الناس، أي: لئلا يعرفَ محل حمل الإمام فَي أيّهما.

الإمام (عليه السّلام) في سجن

البصرة:

كان المأمور بحراسة الإمام (عليه السّلام) أثناء الطريق من المدينة إلى البصرة حسان السروي، وقبل أن يصل إلى البصرة تَشرّف بالمثول بين يديه عبد الله بن مرحوم الأزدي، فدفع له الإمام كتباً وأمره بإيصالها إلى وليّ عهده الإمام الرضا، وعرّفه بأنه الإمام من بعده، وسارت القافلة تطوي البيداء حتى وصلت البصرة، وأخذ حسّان الإمام ودفعه إلى عيسى بن أبي جعفر، فحبسه في بيت من بيوت المحبس وأقفل عليه أبواب السجن، فكان لا يفتحها إلّا في حالتين:
إحداهما في خروجه للطهور، والأخرى لإدخال الطعام له (عليه السّلام)، أمّا نشاطه (عليه السّلام) في داخل السجن:
فلقد انقطع (عليه السّلام) إلى الله في عبادته، فكان يصوم النهار ويقوم الليل، وكان يقضي وقته في الصلاة والسجود والدعاء، ولم يضجر ولم يسأم من السجن، واعتبر التفرّغ للعبادة من أعظم النعم، وكان يقول في دعائه: «اللهم إنّك تعلم أني كنت أسألك أن تفرغني لعبادتك، اللهم وقد فعلت فلك الحمد».
ولـمّا شاع خبر اعتقال الإمام في البصرة وعلم الناس بمكانه هبّت إليه العلماء وغيرهم لغرض الاتّصال به من طريق خفيّ، فاتصل به ياسين الزيات الضرير البصري وروى عنه.

الإيعاز لعيسى باغتيال الإمام (عليه

السّلام).

وأوعز الرشيد إلى عيسى يطلب منه فوراً القيام باغتيال الإمام، لكن لـمّا وصلت أوامر الرشيد لعيسى باغتيال الإمام (عليه السّلام) ثقل عليه الأمر، وجمع خواصّه وثقته فعرض عليهم الأمر فأشاروا عليه بالتحذير من ارتكاب الجريمة فاستصوب رأيهم، وكتب إلى الرشيد رسالة يطلب فيها إعفاءه عن ذلك.

حمل الإمام (عليه السّلام) إلى بغداد.

واستجاب الرشيد لطلب عيسى وخاف من عدم تنفيذه لطلبه أن يساهم في إطلاق سراح الإمام (عليه السّلام) ويخلي سبيله، فأمره بحمله إلى بغداد وفرح عيسى بذلك، ولـمّا وصل الإمام إلى بغداد أمر الرشيد باعتقاله عند الفضل فأخذه وحبسهَ في بيته.
وأشرف هارون على سجن الإمام (عليه السّلام) إذ كان يتوجّس في نفسه الخوف من الإمام (عليه السّلام) فلم يثق بالعيون التي وضعها عليه في سجنه، فكان يراقبه ويطلع على شؤونه؛ خوفاً من أن يتصل به أحداً ويكون الفضل قد رفه عليه، فأطلّ من أعلى القصر على السجن فرأى ثوباً مطروحاً في مكان خاص لم يتغيّر عن موضعه.
فقال للفضل: ما ذاك الثوب الذي أراه كل يوم في ذلك الموضع؟!
فقال الفضل: يا أمير المؤمنين، وما ذاك بثوب، وإنّما هو موسى بن جعفر له في كل يوم سجدة بعد طلوع الشمس إلى وقت الزوال، فانبهر هارون وقال: أما إنّ هذا من رهبان بني هاشم!
والتفت إليه الربيع بعد ما سمع منه اعترافه بعبادة وزهد الإمام قائلاً له:
يا أمير المؤمنين، مالك قد ضيقت عليه في الحبس؟!!
فأجابه هارون قائلاً: هيهات، لا بُدَّ من ذلك.

دعاء الإمام (عليه السّلام) وإطلاق

سراحه.

ولـمّا طالت مدة الحبس على الإمام (عليه السّلام) وهو رهين السجون، قام في غلس الليل البهيم فجدّد طهوره وصلى لربه أربع ركعات وأخذ يدعو بهذا الدعاء:
«يا سيدي، نجّني من حبس هارون، وخلّصني من يده، يا مخلص الشجر من بين رمل وطين، ويا مخلّص النار من بين الحديد والحجر، ويا مخلص اللبن من بين فرث ودم، ويا مخلص الولد من بين مشيمة ورحم، ويا مخلّص الروح من بيت الأحشاء والأمعاء، خلصني من يد هارون».
واستجاب الله دعاء العبد الصالح فأنقذه من سجن الطاغية هارون وأطلقه في غلس الليل.
لقد مكث الإمام (عليه السّلام) في سجن الفضل مدة طويلة من الزمن لم يعيّنها لنا التأريخ.
وبقي (عليه السّلام) بعد إطلاق سراحه في بغداد لم يخرج منها إلى يثرب، وكان يدخل على الرشيد في كل أسبوع مرة يوم الخميس.

الاعتقال الثاني:

ولـمّا شاع ذكر الإمام (عليه السّلام) وانتشرت فضائله ومآثره في بغداد، ضاق الرشيد من ذلك ذرعاً، وخاف منه فاعتقله ثانية فأودعه في بيت الفضل بن يحيى.
ولما رأى الفضل عبادة الإمام (عليه السّلام) وإقباله على الله وانشغاله بذكره أكبر الإمام، ولم يضيّق عليه، وكان في كل يوم يبعث إليه بمائدة فاخرة من الطعام، وقد رأى (عليه السّلام) من السعة في سجن الفضل ما لم يرها في بقية السجون.
ولـمّا أوعز الرشيد للفضل باغتيال الإمام (عليه السّلام) امتنع ولم يجبه إلى ذلك وخاف من الله؛ لأنه كان ممّن يذهب إلى الإمامةً ويدين بها، وهذا هو الذي سبب تنكيل الرشيد بالفضل واتهام البرامكة بالتشيع.

الإمام (عليه السّلام) في سجن

السّندي بن شاهك

وبعد سجن الفضل أمر هارون بنقل الإمام (عليه السّلام) إلى سجن السندي بن شاهك وأمره بالتضييق عليه، فاستجاب هذا الأثيم لذلك، فقابل الإمام (عليه السّلام) بكل جفوة وقسوة، والإمام صابر محتسب، فأمره الطاغية أن يقيّد الإمام (عليه السّلام) بثلاثين رطلاً من الحديد ويقفل الباب في وجهه ولا يدعه يخرج إلا للوضوء.
وامتثل السندي لذلك، فقام بإرهاق الإمام (عليه السّلام) وبذل جميع جهوده للتضييق عليه، ووكّل بشارا مولاه، وكان من أشد الناس بغضاً لآل أبي طالب، ولكنه لم يلبث أن تغير حاله وآب إلى طريق الحق؛ وذلك لما رآه من كرامات الإمام (عليه السّلام) ومعاجزه، وقام ببعض الخدمات له.

نشاط الإمام (عليه السّلام) داخل

السّجن

وقام الإمام بنشاط متميّز من داخل السجن، وفيما يلي نلخّص ذلك ضمن عدة نقاط:
١. عبادته داخل السّجن:
أقبل الإمام_كما قلنا_ على عبادة الله تعالى، فكان يصوم النهار ويقوم الليل ولا يفتر عن ذكر الله.
وهذه أخت الجلّاد السندي بن شاهك تحدّثنا عمّا رأته من إقبال الإمام وطاعته لله، والتي أثّرت في نفسها وأصبحت فيما بعد من الصالحات، فكانت تعطف على الإمام (عليه السّلام) وتقوم بخدمته، وإذا نظرت إليه أرسلت ما في عينيها من دموع وهي تقول: خاب قوم تعرضوا لهذا الرجل.
٢. اتّصال العلماء به:
واتّصل جماعة من العلماء والرواة بالإمام (عليه السّلام) من طريق خفي فانتهلوا من نمير علومه، فمنهم موسى بن إبراهيم المروزي، وقد سمح له السندي بذلك؛ لأنّه كان معلّما لولده، وقد ألف موسى بن إبراهيم كتاباً مما سمعه من الإمام.
٣. إرسال الاستفتاءات إليه:
وكانت بعض الأقاليم الإسلامية التي تدين بالإمامة ترسل عنها مبعوثاً خاصاً للإمام (عليه السّلام) حينما كان في سجن السندي، فتزوده بالرسائل فكان (عليه السّلام) يجيبهم عنها، وممن جاءه هناك علي بن سويد، فقد اتّصل بالإمام (عليه السّلام) وسلّم إليه الكتب فأجابه (عليه السّلام).
٤. نصب الوكلاء:
وعيّن الإمام (عليه السّلام) جماعة من تلامذته وأصحابه، فجعلهم وكلاء له في بعض البلاد الإسلامية، وأرجع إليهم شيعته لأخذ الأحكام الإسلامية منهم، كما وكلهم في قبض الحقوق الشرعية، لصرفها على الفقراء والبائسين من الشيعة وإنفاقها في وجوه البر والخير، فقد نصب المفضل بن عمر وكيلاً له في قبض الحقوق وأذن له في صرفها على مستحقيها.
ومن هنا بدأت ظاهرة الوكالة في تخطيط أهل البيت (عليهم السّلام) لإدارة الجماعة الصالحة، وتطوّرت فيما بعد بمرور الزمن، كما سوف نلاحظ ذلك في حياة الإمام الجواد والهادي والعسكري والإمام المهدي (عليهم السّلام).
٥. تعيينه لولي عهده:
ونصب الإمام (عليه السّلام) من بعده ولده الإمام الرضا (عليه السّلام) فجعله علماً لشيعته ومرجعاً لأمة جدّه، فقد حدّث الحسين بن المختار، قال: لـمّا كان الإمام موسى (عليه السّلام) في السجن خرجت لنا ألواح من عنده وقد كتب فيها «عهدي إلى أكبر ولدي».
٦. وصيته (عليه السّلام):
وأوصى الإمام (عليه السّلام) ولده الإمام الرضا (عليه السّلام) وعهد إليه بالأمر من بعده على صدقاته ونيابته عنه في شؤونه الخاصة والعامة، وقد أشهد عليها جماعة من المؤمنين، وقبل أن يدلي بها ويسجّلها أمر بإحضار الشهود.
٧. صلابة الإمام وشموخه أمام ضغوط الرّشيد:
وبعد ما مكث الإمام (عليه السّلام) زمناً طويلاً في سجن هارون تكلّم معه جماعة من خواصّ شيعته، فطلبوا منه أن يتكلم مع بعض الشخصيات المقرّبة عند الرشيد ليتوسط في إطلاق سراحه، فامتنع (عليه السّلام) وترفّع عن ذلك وقال لهم:
«حدثني أبي عن آبائه أن الله عزّ وجلّ أوحى إلى داود، يا داود إنه ما اعتصم عبد من عبادي بأحد من خلقي دوني، وعرفت ذلك منه إلا قطعت عنه أسباب السماء، وأسخت الأرض من تحته».

PDF-XChange Editor
Click to BUY NOW!
www.tracker-software.com

عظمة زينب تحت القبة

كانت حفيدة الرسول (صلّى الله عليه وآله) في فجر الصبا آيةً في ذكائها وعبقرياتها، فقد حفظت القرآن الكريم، كما حفظت أحاديث جدّها الرسول (صلّى الله عليه وآله) فيما يتعلّق بأحكام الدين وقواعد التربية وأصول الأخلاق، وقد حفظت الخطاب التأريخي الخالد الذي ألقته أمّها سيّدة النساء فاطمة (عليها السّلام) في (الجامع النبوي) احتجاجاً على أبي بكر لتقمّصه للخلافة، ومصادرته لـ (فدك) التي أنحلها إيّاها أبوها رسول الله (صلّى الله عليه وآله).

وقد روت خطبة أمّها التي ألقتها على السيّدات من نساء المسلمين حينما عُدنها في مرضها الذي توفّيت فيه، كما روت عنها كوكبة من الأحاديث.

قد بُهر الإمام أمير المؤمنين (عليه السّلام) من شدّة ذكائها، فقد قالت له: أتحبّنا يا أبتاه؟ فأسرع الإمام قائلاً: وكيف لا أُحبّكم وأنتم ثمرة فؤادي؟!.

فأجابته بأدب واحترام: يا أبتاه، إنّ الحبّ لله تعالى، والشفقة لنا.

وعجب الإمام (عليه السّلام) من فطنتها، فقد أجابته جواب العالم المنيب إلى الله تعالى.

وكان من فضلها واعتصامها بالله تعالى أنّها قالت: مَنْ أراد أن لا يكون الخلق شفعاءه إلى الله فليحمده؛ ألم تسمع إلى قوله: سمع الله لمَنْ حمده؟ فخفِ الله لقدرتَه عليك، واستحيِ منه لقربه منك.

وممّا يدلّ على مزيد فضلها أنّها كانت تنوب عن أخيها الإمام الحسين (عليه السّلام) في حال غيابه, فيرجع إليها المسلمون في المسائل الشرعيّة؛ ونظراً لسعة معارفها كان الإمام زين العابدين (عليه السّلام) يروي عنها، وكذلك كان يروي عنها عبد الله بن جعفر، والسيّدة فاطمة بنت الإمام الحسين (عليه السّلام).

ولـمّا كانت في الكوفة في أيام أبيها كان لها مجلس خاص تزدحم عليها السيّدات, فكانت تلقي عليهنَّ محاضرات في تفسير القرآن الكريم، كما كانت المرجع الأعلى للسيّدات من نساء المسلمين، فكنّ يأخذنَ منها أحكام الدين وتعاليمه وآدابه.

ويكفي للتدليل على فضلها أنّ ابن عباس حبر الأمّة كان يسألها عن بعض المسائل التي لا يهتدي لحلّها، كما روى عنها كوكبة من الأخبار، وكان يعتزّ بالرواية عنها، ويقول: حدّثتنا عقيلتنا زينب بنت علي.

وقد روى عنها الخطاب التأريخي الذي ألقته أمّها سيّدة النساء فاطمة (عليها السّلام) في مسجد أبيها (صلّى الله عليه وآله).

وقد نابت عن ابن أخيها الإمام زين العابدين (عليه السّلام) في أيام مرضه، فكانت تجيب عمّا يرد عليه من المسائل الشرعيّة، وقد قال (عليه السّلام) في حقها: ((إنّها عالمة غير معلّمة)).

وكانت ألمع خطيبة في الإسلام، فقد هزّت العواطف، وقلبت الرأي العام وجنّدته للثورة على الحكم الأموي، وذلك في خطبها التأريخية الخالدة التي ألقتها في الكوفة ودمشق، وهي تدلّل على مدى ثروتها الثقافية والأدبية.

لقد نشأت حفيدة الرسول (صلّى الله عليه وآله) في بيت الوحي ومركز العلم والفضل، فنهلت من نمير علوم جدّها وأبيها وأخويها، فكانت من أجلّ العالمات، ومن أكثرهنَّ إحاطة بشؤون الشريعة وأحكام الدين.

PDF-XChange Editor
Click to BUY NOW!
www.tracker-software.com

الأنوار النجفية

صحيفة شهرية: تصدر عن مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية.
وبرعاية مكتب سماحة آية الله العظمى المرجع الديني الكبير الشيخ بشير حسين النجفي (دام ظله).

المشرف العام
الشيخ علي النجفي.
رئيس التحرير
نصير سامي الحسناوي

مدير التحرير
مهدي الفحام
التحرير
علي الوائلي سجاد الفتلاوي

المصورين
كرار البرقعاوي حسين الجبوري
محمد رضا السراج
الإخراج الفني
Bahaa Abd Alzahra Alkhalaf
تدوين
عباس شربة علي العميدي
التنضيد الالكتروني
هادي العبايچي حسين محيي الدين
النشر الالكتروني
مصطفى القيسي حسين الفياض
المتابعة
عز الدين
حيدر الفياض
الأرشيف
كرار وليد
العلاقات
محمد الشرع
التدقيق والمراجعة
اللجنة العلمية

العناوين
جمهورية العراق/ النجف الأشرفِ
ص.ب: ٤٤ / مكتب بريد النجف الأشرف.
المحمول: ٠٠٩٦٤ /٠٧٨٠٧٥٢١٥٧٣
البريد الالكتروني:
n@alnajafy.com
العناوين الالكترونية
موقع النجفي:
https://www.alnajafy.com
info@alnajafy.com
موقع مؤسسة الأنوار النجفية:
https://www.anwar-n.com
info@anwar-n.com
صحيفة الأنوار النجفية:

صبر
عقيلة الهاشميين

من النزعات الفذّة التي تسلّحت بها مفخرة الإسلام وسيّدة النساء زينب (عليها السّلام) هي الصبر على نوائب الدنيا وفجائع الأيام، فقد تواكبت عليها الكوارث منذ فجر الصبا، فرُزئت بجدّها الرسول (صلّى الله عليه وآله) الذي كان يحدب عليها، ويفيض عليها بحنانه وعطفه، وشاهدت الأحداث الرهيبة المروعة التي دهمت أباها وأمّها بعد وفاة جدّها، فقد أقصي أبوها عن مركزه الذي أقامه فيه النبي (صلّى الله عليه وآله)، وأجمع القوم على هضم أمّها حتّى توفيت وهي في روعة الشباب وغضارة العمر، وقد كوت هذه الخطوب قلب العقيلة، إلاّ أنّها خلدت إلى الصبر.

وتوالت بعد ذلك عليها المصائب، فقد رأت شقيقها الإمام الحسن الزكي (عليه السّلام) قد غدر به أهل الكوفة حتّى اضطر إلى الصلح مع معاوية الذي هو خصم أبيها وعدوّه الألدّ، ولم تمض سنون يسيرة حتى اغتاله بالسمّ، وشاهدته وهو يتقيأ دماً من شدّة السمّ حتّى لفظ أنفاسه الأخيرة.

وكان من أقسى ما تجرّعته من المحن والمصاعب يوم الطفّ، فقد رأت شقيقها الإمام الحسين (عليه السّلام) قد استسلم للموت لا ناصر له ولا معين، وشاهدت الكواكب المشرقة من شباب العلويّين صرعى قد حصدتهم سيوف الأمويّين، وشاهدت الأطفال الرضّع يُذبحون أمامها.

إنّ أي واحدة من رزايا سيّدة النساء زينب لو ابتُلي بها أيّ إنسان مهما تدرّع بالصبر وقوّة النفس لأوهنت قواه، واستسلم للضعف النفسي، وما تمكن على مقاومة الأحداث، ولكنّها (سلام الله عليها) قد صمدت أمام ذلك البلاء العارم، وقاومت الأحداث بنفس آمنة مطمئنة راضية بقضاء الله تعالى، وصابرة على بلائه، فكانت من أبرز المعنيين بقوله تعالى: (وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ * الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ * أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ). [البقرة: ١٥٥ـ ١٥٧].

وقال تعالى: (إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ). [الزمر: ١٠]

وقال تعالى: (وَلَنَجْزِيَنَّ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ). [النحل: ٩٦].

لقد صبرت حفيدة الرسول (صلّى الله عليه وآله) وأظهرت التجلّد وقوّة النفس أمام أعداء الله، وقاومتهم بصلابة وشموخ، فلم يشاهد في جميع فترات التأريخ سيّدة مثلها في قوّة عزيمتها وصمودها أمام الكوارث والخطوب.

يقول الحجّة الشيخ هادي آل كاشف الغطاء في صبرها وعظيم محنتها:

لله صبرُ زينبَ العقيلهْ ... كمْ شاهدتْ مصائباً مَهولَهْ
رأتْ مِنَ الخطوبِ والرزايا ... أمراً تهونُ دونَهُ المنايا
رأتْ كرامَ قومِها الأماجِد ... مجزَّرين في صَعيدٍ واحِد
تسفي على جُسومِها الرياحُ ... وهيَ لذوْبانِ الفَلا تُباحُ
رأتْ رؤوساً بالقنا تُشال ... وجُثثاً أكفانُها الرِّمال
رأتْ رضيعاً بالسهامِ يُفطَمُ ... وصبيةً بعدَ أبيهم أُيتموا
رأتْ شماتةَ العدوِّ فيها ... وصُنعهُ ما شاءَ في أخيها
وإنّ من أدهى الخطوبِ السودِ ... وقوفُها بين يدي يزيدِ

وقال السيد حسن البغدادي:

يا قلبَ زينبَ ما لاقيتَ من محنٍ... فيكَ الرزايا وكلّ الصبرِ قد جُمعا
لو كانَ ما فيكَ من صبرٍ ومنٍّ محنٍ... في قلبِ أقوى جبالِ الأرضِ لانصدعا
يكفيكِ صبراً قلوبُ الناسِ كلّهمُ... تفطّرت للذي لاقيتهُ جزعا

لقد قابلت العقيلة ما عانته من الكوارث المذهلة والخطوب السود بصبر يذهل كلّ كائن حي.

PDF-XChange Editor
Click to BUY NOW!
www.tracker-software.com

لغز الأرقام..

مارس النبي الأعظم (صلى الله عليه وآله) رسالته السماوية عملاً وفعلاً طيلة فترة حياته الشريفة، قبل إفصاحه عن رسالة خالقه والتبليغ بها، حتى بات معروفاً في وسطه بالصادق الأمين، متميزاً بعدالته وحكمته وفطنته ورأفته ورحمته.. فقائمة كماله وخصاله الحميدة المجيدة الطيبة الطاهرة مما لا طاقة لمثلي أن يُعدّها أو أن يحصيها، إذ نُسجت هذه الصفات وتجذرت بشخصه المقدس لتزدان جمالاً وكمالاً ورقيّاً؛ لأنها قد تشرفت بذاته المقدسة المطهرة، وليكون الكمال أروع وأعظم وأسمى وأطيب وأطهر ما يمكن أن يكون بعد أن تشرف بتلبسه بخاتم وخلاصة الرسالات والنبوات النبي محمد بن عبد الله (صلى الله عليه وآله).

فلم يكن لصفات الكمال كمال، ولصفات الجمال جمالٌ، ولصفات العدالة عدالة بأفضل وأبهى وأعلى صورة إلاّ بعد أن تحلّى بالذات الأقدس في الوجود حبيبُ الإله.

فببساطة، هو صاحب المعاجز الكبرى، إذ غيّر مجتمعاً ضرب أعلى مراتب التزّمت والتشنج، حاملاً مع طبيعته صفاتٍ جلفة صلبة تصل بالفرد أن يندَ ابنته وفلذة كبده في التراب لأفكار الشرف الخاطئة علاوة عن الفقر، والذي جعل من مجتمع يشرب الطَرْق ويقتات القِدّ _كما وصفته سيدة الخلق فاطمة بنت محمد (صلوات الله عليهما)/ فالطرق: ما تبول فيه الإبل وتبعر، والقد قطعة سير يُقد من جلد غير مدبوغ_ إلى مجتمعٍ يحمل حضارة ورسالة سماوية عظيمة خاتمة للأديان وعصارة للرسالات، يشارك القارات السبع وكُل بقاع الأرض.. نعم إنها معجزة المعاجز، فكيف لشخص أن يحول القلوب الجلدة إلى قلوب رحيمة: (هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولاً مِّنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ).

وهو الذي أنزل الله عليه كلمات تحدت إلى ما شاء الله كُل الكلمات، ومعطيات لا تدنوها أفكار، ألا وهو القرآن الكريم: {وَإِن كُنتُمْ فِي رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَى عَبْدِنَا فَأْتُواْ بِسُورَةٍ مِّن مِّثْلِهِ وَادْعُواْ شُهَدَاءكُم مِّن دُونِ اللّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ * فَإِن لَّمْ تَفْعَلُواْ وَلَن تَفْعَلُواْ}.

وما كان ذلك ليكون لولا أن كان (صلى الله عليه وآله) هو المؤتمن على أمانات الناس، وهو المبارك أينما حلّ، وهو الذي بحلوله تحل الرحمة والرأفة والوئام، وهو الحكيم الذي لا يعلو رأيه رأي منذ نعومة أظفاره.. فتكلل الوحي الإلهي بعد [مفاهيم سورة العلق: لوحة الترسيخ المعرفي لكل مسلم وإنسان يروم الانسلاخ عن التدني والظلام والتقهقر] بنداء الإله: «السلام عليك يا محمد، السلام عليّك يا وليّ الله، السلام عليك يا رسول الله، أبشر.. فإن الله (عزَّ وجلَّ) قد فضّلك، وجمّلك، وزيّنك، وأكرمك فوق الخلائق أجمعين من الأَولين والآخرين».

ومن مظاهر رحمة الله أن جعل من شهره رجب الأصب يوم مبعث نبيه، ويوم مولد وليه الإمام علي (عليه السلام) ببيته.. في فاصلة بينهما بـ(١٤) يوماً، بعددِ المعصومين (صلوات ربي عليهم)، ولتكن فلسفة الأرقام هذه حاكية عن قوله تعالى: (إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ)، ومؤكدة أن نور محمد بن عبد الله (صلوات ربي عليه وعلى آله) متواصلاً مستمراً متكاملاً متسامياً متسقاً إلى يوم أن يسطع كُل نوره بولده الحجة المنتظر (عجل الله تعالى فرجه)، وأن يُحقق حُلم الأنبياء، وأن يُجسد سطوة السماء، وكمال الإنسان.

naseersamy@yahoo.com

أبو طالب (ع) شيخ مكة.

عن المفضل بن عمر, عن أبي عبد الله (عليه السلام), عن أبائه عليهم السلام, عن أمير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه قال: كان ذات يوم جالساً بالرحبة والناس حوله مجتمعون, فقام إليه رجل فقال: يا أمير المؤمنين, إنّك بالمكان الذي أنزلك الله به, وأبوك يُعذب بالنار!

فقال له: مَه! فض الله فاك! والذي بعث محمداً بالحق نبياً لو شُفِّع أبي في كل مذنب على وجه الأرض لشَفّعه الله تعالى فيهم, أبي يُعذّب بالنار وابنه قسيم النار! ثم قال: والذي بعث محمداً بالحق نبياً, إن نور أبي طالب يوم القيامة ليطفئ أنوار الخلق إلا خمسة أنوار: نور محمد (صلى الله عليه وآله), ونوري, ونور فاطمة, ونوري الحسن والحسين ومن ولده من الأئمة؛ لأن نوره من نورنا الذي خلقه الله (عزَّ وجلَّ) من قبل خلق آدم بألفي عام.

لعمري لقد كلفت وجداً بأحمد ... وأحببته حب الحبيب المواصل
وجُدت بنفسي دونه وحميته ... ودرأت عنه بالذرى والكلاكل
فلا زال في الدنيا جمالاً لأهلها ... وشيناً لمن عادى وزين المحافل
حليماً رشيداً حاز ما غير طائش ... يوالي إله الخلق ليس بماحل
وأيده رب العباد بنصره ... وأظهر ديناً حقه غير باطل
ألم تعلموا أن ابننا لا مكذب ... لدينا ولا يعبأ بقول الأباطل
وأبيض يستسقى الغمام بوجهه ... ثمال اليتامى عصمة للأرامل
يلوذ به الهلاك من آل هاشم ... فهم عنده في نعمة وفواضل
كذبتم وبيت الله يبزى محمد ... ولمّا نناضل دونه ونقاتل
ونسلمه حتى نصرع حوله ... ونذهل عن أبنائنا والحلائل